

## 20-) شرح كتاب الايمان من صحيح البخاري دورة تركيا ٢٠٢٢ |

### فضيلة الشيخ / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقفنا على قول الامام البخاري رحمه الله باب دعاؤكم ايمانكم باب دعاؤكم ايمانكم بالنسبة للتبويبات بالنسبة للتبويبات كيف نقرأ كلمة بار؟ اما ان نقرأه بالاضافة - [00:00:00](#)

فحينئذ يكون الاسم الذي بعده مجرورا. اما حقيقة واما محل واما ان نقرأه بالقطع اي بقطع الاضافة. باب ثم نقول دعاؤكم ايمانكم وهذا بحسب الابواب. واصل الباب عند السلف اصل الباب عند السلف - [00:00:30](#)

مدخل من مداخل العلم في المسألة المعينة. مدخل من مداخل العلم في مسألة معينة. مثل المتأخرون يقولون مسألة هم يقولون باب هم يقولون باب وقوله باب دعاؤكم ايمانكم اتي بنص الآية. اتي بنص الآية. ونص الآية - [00:01:00](#)

طيب في قوله جل وعلا قل ما يعبا بكم ربكم لولا دعاؤكم هذا نص الآية لولا اذا الدعاء من الايمان هذا مراد البخاري دعاؤكم ايمانكم اذا اذا دعيت الله انت مؤمن اذا دعيت غير الله فانت لست مسلم. هذا وجه من اوجه الاستبدال. دعاؤكم ايمان - [00:01:30](#)

طيب اذا دعوت الله قليلا فانت قليل الايمان. اذا دعوت الله كثيرا فانت كثير الهم. هذا من معاني هذه الترجمة العظيمة باب دعاؤكم ايمانكم و في اللغة يأتي معنى الايمان. دعاءه في اللغات يأتي بمعنى الايمان. دعا فلان - [00:02:00](#)

ربه اي طلب منه على وجه الاقرار. طلب منه على وجه الاقرار والعجز بانه ضعيف وانه عاجز وانه بحاجة الى الله جل وعلا. ثم ورد تحت هذا الباب حديثا واحدا. ما الذي نستفيدة من هذا الباب - [00:02:30](#)

ان الدعاء من اعمال اهل الايمان. طيب ننزل هذه المسألة على التقسيم الذي ذكرناه متى يكون الدعاء اصلا في الايمان؟ ان يقول يا الله متى يكون الدعاء يهدم الايمان اذا دعا - [00:02:50](#)

غير الله متى يكون الدعاء من واجبات الايمان اذا كان في مكان واجب كقولك بين السجدين رب اغفر لي واضح؟ كقولك بين السجدين ربي اغفر لي. او كقولك في الصلاة اهدنا الصراط - [00:03:10](#)

المستقيم هذا واجب الان هذا واجب ايمان واجب ما هو مستحب. طيب اذا انتهيت من التشهد والصلاة الابراهيمية ثم اخترت من الدعاء ما شئت فهذا مستحب. فهما كيفية تقصير المسألة؟ نعم. دعاؤكم ايمان - [00:03:30](#)

اورد فيه حديثا واحدا من طريق شيخه عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة خالد عن ابن عمر عبد الله ابن عمر مر ذكره رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:03:50](#)

بني الاسلام على خمس على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. اولا قد يكون القائل ما علاقة هذا الحديث بالبغض - [00:04:10](#)

دعاؤكم ايمانكم شيخ لان الدعاء ينقسم مسألة ودعاء الحاجة اللي هو العبادة كلها. احسنت. لان الدعاء عند اهل السنة والجماعة منقسمة الى قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة. دعاء المسألة قولك - [00:04:30](#)

يا رب اغفر لي يا رب تب علي يا رب ارزقني يا رب عافني هذا دعاء المسألة. طيب ودعاء العبادة؟ دعاء العبادة كل ما شرعه الله. دعاء العبادة ايش؟ كل ما شرع. الايمان دعاء الاسلام - [00:04:50](#)

دعاء الصلاة دعاء الزكاة دعاء اذا دعاء العبادة كل ما شرعه الله جل وعلا الركوع دعاء فانت تدعو الله جل وعلا في ركوعك. هذا هم وجه الاستدلال بهذا الحديث. قوله بني - [00:05:10](#)

على خمس بني مبني لما لم يسمى فاعله. معروف ان الباني هو الله جل وعلا لكن لماذا لم يذكر سبحانه وتعالى؟ لم يذكر التعميم. لان الباني هو الله من حيث الامر الى هذا البناء من حيث الدعوة هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:30](#)

لهذا البنيان من حيث الفعل هو العبد. فحذف الفاعلون ها ليعم هذا كله بني الاسلام على خمس من حيث الامر والنهي الباني هو الله. من حيث الدعوة هو رسول الله صلى الله عليه - [00:06:00](#)

من حيث ايجاد الفعل هو انا وانت. بني الاسلام على خمس. فبنيان الاسلام مبني على خمس من خمس بالتذكير ولا بالتأنيث؟ خمس. مذكر ولا مؤنث؟ تذكير. تذكير. اذا لابد ان يكون المعدود - [00:06:20](#)

مؤنثة هذه قاعدة عند العرج انها اذا كان من ثلاثة الى تسعة من ثلاثة الى تسعة اذا كان العدد مذكر فالمعدود مؤنث. من ثلاثة الى تسعة اذا كان مؤنث فالمعدود مذكر. فانت تقول - [00:06:40](#)

رأيت اربعة رجال ها رأيت اربعة رجال وكان في المدينة تسعة تترن يفسدون في الارض ولا يصلحون. تسعة اذا تقول اربعة رجال اذا ذكرت تقول اربع نسوة تسع نسوة. واضح؟ طيب هنا قال على خمس تذكير. اذا لابد ان يكون - [00:07:00](#)

المعدود مؤنثا خمسين ماذا؟ خمس دعائم. جمع دعامة. اي اسس دعامة. تعرفون الدعامة يعني باللغة المساوية العمود ها العمود جمع دعم خمس دعائم هذه الدعائم او العمدان او الاسس اذا انهدمت انهدم بنيان الاسلام. طيب قد - [00:07:30](#)

يقول القائل ان كيف يبني الانسان بيته من خمس دعائم؟ ها وقد يكون ليس له سبيل للوصول الى الحج. وليس له مال ليزكي. فبقي بنيانه على ثلاث دعائم قلنا لا الاسلام مبني على خمسة من حيث الاقرار من حيث ايش؟ الاقرار اما العمل فهذه - [00:08:00](#)

مسألة اخرى هذه مسألة اخرى طيب قال شهادتي ان لا اله الا الله طبعاً كلمة شهادتي يجوز فيه بالجزم على انه بدل من خمس. ويجوز فيه الرفع على انه مبتدع. شهادة ان لا - [00:08:30](#)

ما معنى الشهادة؟ ما معنى اشهد؟ اشهد يعني اقر بالعين طيب صح؟ كلمة اشهد عند العرب كلمة اشهد عند العرب هي وامن لمعنى اليقين. ولمعنى العلم ولمعنى المحبة. والمعنى الصدق - [00:08:50](#)

بل معنى الاخلاص ولمعنى القبول ولمعنى الانقياء. ولذلك لما يسألنا الانسان يقول ما هي شروط لا اله الا الله ننظر كلمة اشهد فنأتي بالشروط. فهما يعني؟ اذا اشهد متضمنا شروط لا اله - [00:09:20](#)

انت تقول لا اله الا الله اشهد طيب تشهد اين الشروط الشعوب العلم يقينا القبول الاخلاص الصدق المحبة وبين القيام؟ اعيش اشهد ان لا اله الا الله. لان هذه دخلت على لاف اضمرت الا اله وهي ان تكتب ان وتنطق اللام ان لا اله الا - [00:09:40](#)

الله هذا هو الافصح الا الله. اما الا الله فروي في اللغة وله وجه لكن الافصل الا الله. طيب ما معنى لا اله الا الله؟ معنى لا معبود حق الا الله. من اين فهمنا ان - [00:10:20](#)

الله معناه المعبود من اللغة. ومن استعمال القرآن وعرف القرآن. فان الله جل وعلا في القرآن يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم. اعبدوا ففسر كلمة الله هنا بمعنى اعبدوا. وما - [00:10:40](#)

ارسلنا قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فاعبدون. اذا الله المعبود لا اله معلوم معبود محبوب لا اله الا معبود لا نافية للجن واله اسمها والخبر محذوف تقديره حق. لا الناس للجنس عند العرب في الغالب - [00:11:00](#)

يكون خبره محذوفاً. يكون خبره محذوفاً. هل من احد في الدار؟ هل من رجل في الدار تقول لا رجلاً. انتهى. وحذفت الخط. طيب لما تقول لا اله قدرت الخبر حق من اين اتيت بهذا الخبر المقدر؟ اتينا - [00:11:30](#)

بهذا الخبر المقدر من نص القرآن. ذلك بان الله هو الحق. هم. الله مبتلى في جملة والحق الخبر. وجيء بضمير الفصل بين المبتدأ والخبر للحصر. الله الحق وما سواه باطل. اذا ذلك بان الله هو الحق. اي لا اله الا معبود حق الا - [00:12:00](#)

الله الا الله فهو المعبود بحق. وان محمداً رسول ان الواو جملة معطوفة على اشهد اي واشهد ان فلا بد ان تكون هذه الشهادة

بنفس تلك الشروط. يبين وعلم صدق - 00:12:30

والى اخره ان محمدا ان محمدا خيرا ان ان منصوب ورسول الله خير. تشهد له بالرسالة محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب الى اخره من ذرية عدنان ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابراهيم عليهما - 00:12:50  
على نبينا الصلاة والسلام. واقام الصلاة وابتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. هذا بنيان الاسلام والشاهد من الحديث للباب واضح ثم قال باب امور الايمان يعني اورد كلام الامام عمر ابن عبد العزيز بانه قال اني اعش سابقين لكم امور الايمان. الان قال باب امور الايمان. الامور - 00:13:20

جمع امر والامر يفسر بمعنى الشأن ويفسر بمعنى اه الاوامر اوامر التي الاوامر التي تكون متعلقة بالايمان. الاوامر التي متعلقة بالايمان تعلقا اصليا او تعلقا واجبيا او تعلقا مستحبيا مندوبا. باب - 00:13:50  
الايمان اي شؤون الايمان. ما شؤون الايمان؟ ما امور الايمان؟ ما هي؟ احاد افراد الايمان هذا السؤال لو قال لك قائل مركز طيبة مثلا مركز القرآن والسنة مركز السنة من المسؤولين عنها؟ تقول فلان فلان فلان. ابو عبد الله مثلا. طيب سؤالي الان باب امور الايمان. الايمان - 00:14:20

اعمال الايمان. ما هي اعمال الايمان؟ عدد لنا اعمال الايمان. واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. عدل. هذا مقصود الامام البخاري ولذلك قلنا لكم في الاول في الدرس الماضي قلنا ايش؟ ان الايمان يعرف ببيان - 00:14:50  
ها او صاف الاعمال ببيان وصفه ولذلك قال البخاري باب امور الايمان وقول الله تعالى ما هي امور الايمان؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. البر بكسر البحر بكسر الباء معناه التقوى والصلاح. واصل البر العمل الصالح - 00:15:10  
طيب ما الفرق بين البر والبر؟ من يعرفها؟ البر هو الفاعل نفسه. ايوا البر فاعل والبر الفعل اذا البار الفاعل وليس البار. البار هو الفاعل. البر الرحيم البر الرحيم فيجوز البر بمعنى البر انت جوابك قريب على كل حال البر وصف للفاعل والبر - 00:15:40  
وصف للفعل ها عرفتم الفرق؟ البر بالكسر وصف للفعل. والبر بالفتح وصف للفاعل صلوا خلف كل بر وفاجر اي كل موصوف بالصلاح هنا ليس البر اي ليس العمل الحسن ليس العمل الحسن ان تولوا وجوهكم - 00:16:10  
قال وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالبسط والمعنى ليس البر توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب يعني ليس الصلاح ان تكون شرقيا او غربيا واسمانيا او شيعويا لا هذا ليس صلاحا اين الصلاح اذا - 00:16:40

الصالح ليس ان تكون فارسي او روميا. اين الصلاح اذا؟ الصلاة ان تكون ماذا؟ ولكن لكن البر من امن بالله. وهذا اس الايمان الاول. اصل الايمان من حيث المؤمن بي. ودائما الايمان بالله واليوم الاخر يقتربان في - 00:17:00  
والسنة كثيرا. ولذلك هنا اقتربن من امن بالله واليوم الاخر. جانا لو قال لك قائل لماذا يقترب الايمان بالله؟ والايمان بالملائكة باليوم الاخر في القرآن والسنة كثيرا لا تسافر امرأة لا تسافر امرأة تؤمن بالله واليوم الاخر. مسيرة يوم وليلة الا مع ذي بحر - 00:17:30  
حسابات حسنة رجوع الاسلام. نعم. لان الايمان بالله يتضمن آآ الرجاء الثواب هو خوف من العقاب. وهذا هو كن في اليوم الاخر. نعم. وكثير من المشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انكروا البعض. هذا كله صحيح - 00:18:00

هذا كله صحيح. الجواب الذي سمعتموه من المشايخ كله صحيح. لان الايمان لا اصل الايمان فلا بد منه فهو الذي لاجله تعمل. سواء كان عمك ايمانا او غيره حتى المشرك يعمل لماذا يعمل؟ يعمل لله وللصنم. يعمل لله وللولي. يعمل لله وللقبر ويعمل - 00:18:20  
لكن هذا لا ينفع حتى يكون خالصا لله. لذلك يأتي كلمة الايمان بالله. على وجه الافراد. واليوم الاخر في رجاء الثواب والعقاب. فالايمن بالله دافع ها؟ لخالص عبادة والايمان باليوم الاخر دافع للعمل الثواب دافع للعمل لتحصيل الثواب فيقتربان - 00:18:50  
ثم ان الايمان بالكتب وبالرسل وبالقدر له بالايمان بالله. له علاقة بالايمان بالله. فهي من توابع الايمان بالله. وانما وفرد لكونها ركنا مثل الركوع والسجود. الركوع والسجود من اركان الصلاة. ولكن - 00:19:20

انها من توابع الصلاة. فمن حيث النظر الى الصلاة الركوع والسجود من توابع الصلاة. من حيث النظر الى كون الركوع ركن هو ركن مستقل. فالايمن بالكتب والايمان بالرسل والايمان بالقدر. والايمان باليوم الاخر - 00:19:50

اركان الخمس من حيث النظر الى كونها التابعة للايمان بالله فهي تابعة. من حيث النظر الى كون كل واحدة هي منفصلة. قال جل وعلا والملائكة من امن بالله واليوم الاخر - [00:20:10](#)

ملائكتي الملائكة اسم جنس يطلق على خلق من خلق الله خلقهم الله جل وعلا صمد لا يأكلون ولا يشربون. ولا ينامون ولا ينعسون. ولا يتناكحون لا يوصفون بالذكورية ولا بالانوثية. خلق عجيب يفعلون ما يؤمرون كما ذكرهم الله في القرآن. نؤمن بهذا ان - [00:20:30](#) الله العزيز الحكيم خلق خلقا صمدا لا يأكلون ولا يشربون. لا تخار قواهم ولا تضعف من يوم ان خلقهم الله فهم على نفس القوة. حتى يكون يوم القيامة لا يتغيرون. سبحان الله العظيم - [00:21:00](#)

وهل اه يصعقون ويهلكون او لا؟ في خلاف بين اهل العلم في يوم القيامة. هذه مسألة ليست كثيرة يعني اه قال والكتاب الكتاب اسم جنس يطلق ويراد به هنا الكتب المنزلة. الكتب المنزلة لا الكتب المحرفة - [00:21:20](#)

ولذلك لما نحن يأتيك انسان تقول يقول لك تؤمن بالتوراة؟ لا بد ان تستفسر تفصل. اي توراة الموجودة عند اليهود اليوم؟ لا هذه

محرفة. هذا اؤمن بالتوراة التي انزلها الله على موسى عليه السلام - [00:21:50](#)

هنا نكتة ذكروا في ترجمة احد العلماء كما ذكره الخطيب البغدادي وغيره انه كان هناك رجل يهودي في الكوفة يأتي الى طلاب العلم يقول لهم انتم تؤمنون بموسى وبالتوراة او لا تؤمنون؟ نعم نؤمن بالتوراة وبموسى - [00:22:10](#)

فيقول ولا اؤمن بالتوراة وبموسى. فنأخذ المتفق عليه ونترك المختلف في القرآن والنبى محمد صلى الله عليه وسلم من ستؤمن به انا لا اؤمن فنترك المختلف فيه ونأخذ المتفق عليه. فصار بهذا يضل اقواما حتى جاء - [00:22:30](#)

لا احد طلاب العلم فقال تؤمن بالتوراة؟ قال اي التوراة؟ قال التوراة. قال اي توراة؟ قال التوراة التي انزلت على موسى قال اي موسى؟ قال موسى بن عمران. قال من من موسى ابن عمران؟ قال اخو هارون. قال نعم. اؤمن بموسى ابن عمران اخو هارون وامن -

[00:22:50](#)

المنزلة لكن لا اؤمن بهذه التوراة الموجودة بين ايديكم فانها محرفة مغيرة كما قال الله تبارك وتعالى ولا بد للمسلم حتى يستقيم ايمانه بالكتب ان يؤمن ان هذه الكتب كلها بلا استثناء كلام الله عز - [00:23:10](#)

صحف ابراهيم والتوراة والزبور والانجيل والقرآن هذا علمناه بالاسم اما الكتب التي لم يذكرها الله مما انزله مما انزله فنؤمن به من حيث الجملة. ونؤمن ان هذه الكتب شملت هدايات للخلق. شملت هدايات للخلق. ما الفرق بين الكتب المنزلة - [00:23:30](#)

قبل القرآن والقرآن. الفرق من جهته. هي كلها كلام الله. الفرق من جهتين. الاولى ان المنزلة قبل القرآن كان يوكل حفظها الى علماء ملتها يوكل حفظها الى علماء ملته. اما القرآن فلم يكمل الله حفظها الى احد. بل تضمن - [00:24:00](#)

بل ضمن للامة حفظها. بنفسه تبارك وتعالى. فقال عن التوراة بما استحفظوا من من كتاب الله بما استحفظوا من كتاب الله. يعني جعل حفظ القرآن بينا لا الى الله قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولذلك لو ان عالما جاء وكتب القرآن - [00:24:30](#)

واخطأ في نقطة بدل ما يكتب لا ريب فيك تبلى زيت فيه. تجد الطالب صغير يرد عليه يقول له اخطأت يا شيخ لان الله عز وجل تولى حفظ القرآن. فنؤمن هذا الفرق الاول. الفرق الثاني ان - [00:25:00](#)

تلك الكتب كانت لازمة محددة. واما القرآن فهو كتاب صالح الى اخر الزمان الكتب كلها مصلحة. المنزلة لا شك. قال جل وعلا والكتاب والنبيين. النبيين نؤمن بجنس الانبياء عليهم السلام. وكلمة النبيين اشمل من المرسلين. فكل رسول نبي ولا عكس. ولما نقول والنبيين - [00:25:20](#)

يعني امنا بالمرسلين ايضا. فكلمة النبي اشمل. واول الانبياء ادم عليه السلام واول الرسل نوح عليه السلام. وما جاء في بعض الروايات الصحيحة عن آدم عليه السلام قال رسول مكلف فالمقصود هنا برسول من حيث اللغة لا من حيث الاصطلاح - [00:26:00](#)

والا فقد جاء في الحديث بحديث الشفاعة في الصحيحين ان الناس يأتون نوح فيقولون له انت اول انت اول الرسل اي شرعا. والفرق بين النبي والرسول ان النبي ارسله الله عز وجل الى قوم موافقين له في اصل الشرعة. مخالفين في بعض الاحكام -

[00:26:30](#)

المهم ويذكرهم اما الرسول فيبعثه الله الى قوم كافرين مشركين مخالفين له وفي اصل الدعوة في اصل التوحيد. وقد جاء في حديث ابي ذر عدد الانبياء والرسول. قال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم عدد الانبياء والرسول؟ قال - [00:27:00](#) اربعة وعشرون ومئة الف نبي اربعة وعشرون ومئة الف نبي مع ان الله لم يذكر لنا في قرآن الله اربعة وعشرين نبيا فقط. ما ذكر غيره نبي ورسول قال قلت كم عدد الرسل منهم؟ قال اربعة عشر وثلاث مئة رسول. اربعة عشر وثلاث مئة - [00:27:30](#) فنؤمن بالرسول كلهم. طيب اذا جاءنا شخص وقال دانيال رسول ولا ما هو رسول؟ نقول امنا بالرسول ما جاءنا حديث صحيح ان دا نيام رسول او ليس برسول. اذا نقف فيه فنؤمن من حيث الجملة. قال - [00:28:00](#) المال على حبه هذا عمل الان من اعمال الايمان من امور الايمان اتى المال على حبه ما معنى على حبه؟ يحتمل معنيين. الاول اتى المال على حبه انه طمأنه المحبوب. كقوله جل وعلا لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:28:20](#) وهذا تفسير معتبر والتفسير الثاني وهو تفسير عامة المفسرين من السلف واتى المال على حبه اي ان مال وقت الشدة حاجته اليه. اي انفق المال وقت شدة حاجته كقوله جل وعلا يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة متى؟ في يوم ذي مسخرة. واضح - [00:28:50](#) حاجة. قال وات المال على حبه ذوي القربى. ذوي القربى جاء تفسيرهم في اية اللي قبلها بالبقرة يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين هؤلاء من الاقربين والوالدين والاخوان الوالد جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله عندي دينار - [00:29:20](#) قال انفقته على نفسك. قال عندي اخر. قال انفقته على زوجي. قال عندي اخر. قال قال انفقته على ولدك. قال عندي اخ. قال انفقته على خادمك. قال عندي اخر؟ قال انت ابصر - [00:29:50](#) طيب هنا الان بدا في النفقة الواجبة على النفس ثم الزوجة ثم الاولاد ثم الخادم ولم اذكر لوالديك لان الحديث في النفقات الواجبة واما الابية يسألونك ماذا ينفقون في نفقات - [00:30:10](#) تحبة قل ما انفقتم من خير فللوالدين من خير يعني فضلة مال زائد ما لين زائد للوالدين. اذا اتى المال على حبه ذوي القربى. الاب والام والاخ والاخت والعم والعمة والخال والخالة هذا معنى ذوي القربى. واليتامى سواء كانوا من ذوي القربى او - [00:30:30](#) واليتامى اسمه جنس اليتيم في عرف الشرع هو من فقد اباه المنفق اليتيم فقد اباه المنفق. مات ابوه المنفق. والمساكين جمع مسكين وهو في لغة العرب كل من لا يجد الا اقل من نصف حاجته - [00:31:00](#) كل من لا يجد الا اقل من نصف حاجته يسمى مسكينا. طيب والفقير ما عنده شيء ما عنده شيء طيب قال الفقير الذي لا يجد شيء او لا يجد الا اقل من نصفه - [00:31:30](#) حاجتي الفرق بين المسكين والفقير عند الاجتماع يفترقان وعند افتراق يجتمعان في المعدة. فكل مسكين فقير وكل فقير مسكين عند الافتراق. اما اذا اجتماعا فالفقير هو الذي عدم حتى لا يملك الا فقار ظهره. فقط. وبذلك سمي فقيرا. وقيل - [00:31:50](#) خطير لانه لا يملك الا التراب الذي يلتصق يديه بالتراب ما يجد شيء. والمسكين الذي يجد شيء لكن لا يسد حاجته وابن السبيل ابن السبيل المسافر الذي انقطعت به الحبال ولكن له مال في - [00:32:20](#) فاحتاج الى نفقة ليصل الى بلده يعطى. والسائلين طيب اذا كان السائل ها يسألك يقول لك اعطني لله اعطني لله رحنا مرة الى بورصة مدري ابو عبد الله كان ويانا ولا لا. رحنا بورصة وصلينا في مسجد في بورصة. وكان معنا - [00:32:40](#) احنا خارجين من المسجد واذا رجل يتسول يمسه اه يده اه اليسرى هكذا معه صندوق ماسك وفي يده اليمنى هكذا يقول لله لله قلت للشبخ الياس قلت له شوف الفطرة - [00:33:10](#) عنده ان الله فوق أسأله الان اين الله؟ جاء اليه ذهب قال اين الله؟ قال كل مكان. قال ليش تقول هكذا الفطر خربت ودمرت بسبب البيئة. لا حول ولا قوة الا بالله. السائلين السائل اذا - [00:33:30](#) اذا عندك اعطيه ما عندك رده بالتي هي احسن لا تنهر واما السائلة فلا ولو جاءك على فرس كما جاء في الحديث. تخيل تخيل الان رجل ركب مرسيديس. الفرس في زمن الصحابة - [00:33:50](#)

مثل مرسيديس في زمان جاءك رجل على مرسيديس وانت تمشي وقف عندك قال لو سمحت اعطيني عشرة ليرات اعبي فانزين اذا عندك قول له تفضل لا تقول له ايش هذا انت راكب مرسيديس تسألني انا عشر ليرات لا تقول له اذا ما عندك قول الله يعطيك الله يعوضك الله يرزقك واضح - [00:34:10](#)

اداب الاسلام اذا حتى الاداب من الايمان والسائلين وفي الرقاب الرقاب في الرقاب التفسير الصحيح انه ينفق في عتق الرقاب. اي في عتق الرقاب. والمضاف محذوف مفهوم من واقاموا الصلاة واتى الزكاة. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. والصابرين في - [00:34:30](#) والضراء وحين البأس والموفون بعهدهم اذا عاهدوا ها الديات الديات دية مثلا لا هنا في الرقاب خاصة في المكاتبين عند عامة المفسرين قال وفي الرقاب واقاموا الصلوات الزكاة والموفون بعهدهم الموفون بعهدهم اذا - [00:35:00](#) تعاهدوا والذين هم لامارات وعهدهم والصابرين في البأساء والضراء صابرين اي في القتال بالجهاد. والضراء اي حين الفاقة والحاجة والشدة وقت المسغبة وقت الجد. وقت المرض ايا كان في بدني في ماله وحين البأس قال هذا خاص في القتال والصابرين في البأساعي اي في الشدة والضراء - [00:35:30](#)

الضرر وحين الباشع عند القتال. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. لله در الامام البخاري. هذه الاية في سورة تظمنت اعمال الايمان الثلاث التي ذكرناها. تذكرون ولا لا؟ التي هي اصل الايمان. واجبات الايمان - [00:36:10](#) مستحبات الايمان مثلا لما نقول للرجل امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي هذا اصل طيب اعطي المال لذوي القربى. مستحب. اعطي المال لليتيم. مستحب وقد يصل الى الوجوب في حال ما اذا اشرفوا على الهلاك يجب ان تنفق هذي مسألة ثانية. طيب واقام الصلاة - [00:36:30](#)

ايتاء الزكاة هذي كلها واجبات من واجبات الايمان والصبر في البساء والضراء والوفاء بالعهد كلها من واجبات الايمان ثم اورد فيه حديثا واحدا من طريق الشيخ عبد الله ابن محمد آ قال حدثنا ابو عامر - [00:37:00](#) العقدي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه طبعا هذا الاسناد سداسي وهذا من الاساليب المطولة عند الامام البخاري رحمه الله. عنده ثلاثيات - [00:37:20](#) وهو اقصر الاساليب عنده وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة اشخاص. وعنده مطولة بينه وبين النبي الله عليه وسلم ستة اشخاص احيانا سبعة اشخاص ولا ينزل عن سبع. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:37:40](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان البضع عند العرب ما بين الثلاث الى التسع يقال له البضع بكسر الباب بكسر الباب وليس برضه - [00:38:00](#)

البوع بمعنى قطعة الشاي. بمعنى قطعة الشاي. اما البضع فهو علم على عدد من الثلاثة الى التسع بالكسر والبضع بالظم بضع احدكم في بضع احدكم بكم؟ ها؟ يقال البطل بمعنى القطعة ايضا على احد الاقوال. بضع وبضع وبضع عندنا ثلاث ضبط - [00:38:20](#) اسم او علم للعدد من ثلاثة الى التسع. واما البضع والبضع فهو الجزء والقطعة قال الايمان بضع وستون شعبة الايمان الالف واللام فيه للعهد اي الايمان الشرعي. بضع وستون شعبة او شعبة تميز. بضع وستون شعبة. طبعا شعبة يعني - [00:38:50](#) قطع تقول اصل كلمة الشعبة من شعب الجبال. تعرفون شعب الجبال؟ الوادي. الطريق الذي يكون بين الجبلين يسمى عند العرب شعبا الطريق بين الجبلين يسمى شعبة. اذا الايمان بضع وستون شعبة اي بضع وسبعون الطريق - [00:39:20](#) كيف يعني طريقة؟ يعني عمل هذا طريق الصلاة هذا طريق الصوم هذا طريق انت الان تخرج تمشي على الشارع الرئيسي تريد ان تذهب الى انقرة مثلا من هنا حتى تصل الى انقرة تأتيك اللوحات يقول لك هذا طريق - [00:39:40](#) بورصة هذا الطريق هذا طريق اسمير هذا الطريق حتى تصل لانقرة يأتيك عدة لوحات تبين لك الطرق الايمان بضع وستون شعبة منذ ان تبدأ بالايمان حتى تصل الى منتهاه عندك طرق لابد ان تسلكها - [00:40:00](#)

كل ما تستطيع من هذه القائمة. قال صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من الايمان. طبعا الحديث اختصره البخاري واصله واصله آ جاء في حديث ابي هريرة في اه مسلم قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة فاعلاها - [00:40:20](#)

ان لا اله الا الله ولم يكررها البخاري الذي ذكر في حديث السابق حديث آابن عمر وآالحياء شعبة من الايمان وادناها امامة الاذى عن الطريق. طيب خلونا في هذا الحديث قال اعلاها شهادة - [00:40:50](#)

ان لا اله الا الله وادناها اقلها مرتبة والحياة شعبة هذا الحديث فيه فائدة لطيفة جدا لابد ان ننتبه لها. اولاً الفائدة الاولى في تقسيم اعمال الايمان. فاعمال الايمان في هذا الحديث - [00:41:10](#)

ابي هريرة عند البخاري ومسلم في تقسيم الاعمال الايمان انها ثلاثة اقسام. اعلى وادنى ووسط. الاعلى هي الاصول. ما تقرب الي عبد بشيء احب اليه مما افترضته عليه. لماذا؟ لانه اصل. اصل. الاعلى هذا هو الاصل - [00:41:30](#)

والادنى المستحب المندوب اقل رتبة من الفرض والواجب. والحياة شعبة من الايمان بين اصلي وبين الادنى بين الاصل وبين الادنى. فالاعمال الواجبة التي ليست اصول الايمان بها كمال الايمان الواجب. وتركها ترك للايمان الواجب. طيب هذي الفائدة الاولى. فائدة - [00:42:00](#)

الثانية دل الحديث ان اعمال الايمان منقسمة الى ثلاثة اقسام من حيث المحل اعمال الايمان ها محمد منقسمة الى ثلاثة اقسام من حيث المحل او المكان القول قول قول لا اله الا اذا هذا قول اذا من اعمال الايمان ما يتعلق باللسان هذا رقم واحد طيب - [00:42:30](#) والحياة شعبة من الايمان حياة في القلب. اذا هذا دل على ان من الاعمال ما محله؟ ها؟ القلب واماطة الاذى عن الطريق دل على ان الاعمال ما محله العمل. الفعل هذا حديث عظيم. حديث - [00:43:00](#)

يلا جاء في صحيح مسلم الايمان بضعون وفي صحيح البخاري الامام بضع وستون كيف جمع بينهما. ذهب اكثر الشراح ان المحفوظ بضعه ستون. وذهب بعض الى ان الروايتين محفوظتان. ما معنى هذا الكلام؟ معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:20](#) مرة قال الامام بضع وستون ومرة قال الامام بضع سبعون. اولاً لا بد نفهم من حيث الوصول من حيث الاصول. ان العدد ما يسمى دلالة العدد ليس حصرياً. دلالة العدد ليس حصرياً - [00:43:50](#)

هذا هو الاصل. اذا اراد الشارع الحصر في العدم فيأتي بقليلة اخرى. فيأتي قليلة اخرى فيأتي بقرينة مثلا في خمس من الابل شاة يمكن واحد يقول وفي اربعة من الابل شاة. ممكن ولا ما هو ممكن؟ ممكن. لماذا؟ لان قلنا ان العدد ليس له مفهوم. العدد ليس له - [00:44:20](#)

مفهوم عند الاصوليين لكن اذا اراد الشارع ان يجعل له مفهوما يأتي له بقليل مثل هذا الحديث في خمس من الابل شاكر وليس فيما دون ذلك شيء الا ان يشاء ربها. ها مالکها - [00:44:50](#)

هذا دليل على ان العدد خمسة معتبر شرعا فهمنا من كلمة الا قال صلى الله حق المسلم على المسلم خمس طيب ممكن يكون ستة جاء في حديث اخر حق المسلم على المسلم ست طيب ممكن - [00:45:10](#)

سبع حق المسلم على المسلمين سبع لما نحصر حق المسلم على المسلم نجده عشرة اذا ما معنى؟ لان العدد ليس له مفهوم. العدد ليس له الا بقليل. نعم يا شيخ. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ان لله تسعين في السورة - [00:45:30](#)

مائة الا واحدة. نعم. يكون العدد مقصود فيها. احسنت. هذا دليل انه اراد الحصر. اراد العدد. لو ما حتى لو قال لا يقصدون تسعون اسما من احصاها دخل الجنة بدون الا مئة الا واحد ممكن واحد يقول ان ممكن انا اعد خمسة وثمانين - [00:45:50](#)

وادخل الجنة. فهمناها؟ المقصود هنا بضع وستون او بضع وسبعون. اذا قلنا ان العالم ليس له مفهوم فالمقصود من الحديث بضع وستون او بضع وسبعون اي ان شعب الايمان كثيرة - [00:46:10](#)

اذا قلنا العدد ليس له مفهوم ايش يكون المعنى؟ شعب الايمان كثيرة مثل ها استغفر لهم او لا تستغفر ان تستغفر لهم سبعين مرة ايش يعني سبعين؟ يعني لو استغفر واحد وسبعين الله يغفر له كثره كثرة - [00:46:30](#)

يعني مهما استغفرت لهم كثيرا او قليلا لن يغفر الله لك. صح؟ نعم. حديث اللي هو في الصحيحين اين مات ابن ادم انقطع عمله. والنبي حصل في ثلاثة. خارج الصحيحين في صحيح الجامع انه لم يعد من الامور والمصحف فرثه وما احب الى حفرة. نعم -

[00:46:50](#)

يعني العدد ليس له مفهوم عند العرق العدد ليس له مفهوم في الاصل. انت لما تقول جاءني رجلا ما يلزم انه ما جاك لكن لو قلت ما جاءني الا رجلا فرق بين هذا وهذا لما تقول عندي دينار لا يعني ان ما عندي - [00:47:10](#)

اخر يمكن عندك افر ان تكون عندي دينار في جيبى يمكن عندك افر في البنك بنت؟ سبحان الله لذلك الناس الذين لا يريدون ان يقرضوك يقول له يا افرى اريد قرض منك يقول ما عندي الا عشرة وهو يقصد جيبه وعنده في البنك فلوس نعم - [00:47:30](#)

اذا نفهم ان الايمان بضع وسبعون او بضع وستون الجواب الاول ايش نقول؟ ان العدد لا مفهوم له. وانما المقصود ان الايمان كثيرة. واضح؟ هذا واضح. القول الثانى ان الروايتين محفوظتان - [00:47:50](#)

بضع وستون وبضع وسبعون. نقول الروايتان محفوظتان. فيكون المعنى ان اعمال الايمان الواجب بضع وستون. وفضل وسبعون يكون بين هذا وبين هذا. المقصود بالبينية لماذا؟ لان قد يجب على الانسان الفلانى القيام في الصلاة وقد لا يجب على فلان القيام في الصلاة فينقص في حق فلان - [00:48:10](#)

الواجبات حتى يصل الى بطنه ستين. ويزيد في حق فلان حتى يصل الى بضع وسبعين. واضح؟ صعبة شوي نعم الزكاة قد تجب على من يملك النصاب ها فيزيد الى بضع وسبعين وقد - [00:48:40](#)

لا تجب على افر ما ملك النصاب اذا البطل وستين. فهمنا؟ هذا المقصود الواجب تختلف. باختلاف اعدادها فجاها هذا وهذا عندي اقرب وهذا عندي اقرب. لماذا؟ هذا عندي اقرب. وهو قول جمع من الشرح. وعليه - [00:49:00](#)

يسار الحافظ البيهقي رحمه الله من شعب الايمان فاوصلها الى بضع وسبعين شعر. لان العدد انتبهوا الان العدد الذي نقول لا مفهوم له العدد الذي لا مفهوم له هو العدد - [00:49:20](#)

اذا لم يركب اما اذا ركب فله مفهوم لما قال يوسف عليه السلام انى رأيت احد عشر كوكبا. اذا تقطعت رأى احدى عشر كوكب ما رأى عشرة ولا رأى خمستعش. ليش؟ لانه مركب على - [00:49:40](#)

هيات تسعة عشر ما يصير تقول عليها عشرون ما يصير تقول عليها ثمتعشر صح ولا لا؟ كم عليها خلاص انتهى. تسعة عشر. لما لما ركب العدد نقول التركيب في العدد يدل على الحصر. يدل على الحصر. بخلاف العقود بخلاف - [00:50:00](#)

ايش؟ الفاظ العقود. تعرفون العقود؟ عشر وعشرون ثلاثون اربعون. خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون مئة مئتان الى الف الى مئة الف الى مليون الى مليار هذا يسمى الفاظ العقود طيب مئة وواحد مركب. احدى وعشرون مركب ثلاث وسبعون - [00:50:30](#)

لما تسمع كلمة المركب يعني ان العدد مقصود. لما تسمع لفظ العقد قد يكون العدد المقصود وقد يكون العدد غير مقصود. سبعين مرة لفظ عقد العدد مراد لا ليس مراد - [00:51:00](#)

انت تقول لابنك عشرين مرة وانا اقول لك لا تسوي كذا كذا انت تقول لزميلك ها خمسين مرة وانا اقول لك يصلي طيب انت يمكن ما قلت له خمسين مرة انت المقصودك مطلق الكثرة الفاظ العقود تطلق - [00:51:20](#)

وعند العرب مرادا بها اعدادها ومرادا بها ايش؟ مرادا بها مطلق الكثرة. بخلاف المركب فان التركيب نوع من الحصر العددي وان لم يكن له مفهوم. نوع من الحصر العدد. لما انت تقرأ القرآن - [00:51:40](#)

وتسمع قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فانت بتستيقن ان الله له يدان كلمتان وقال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح على ذريته وقبض قبضة - [00:52:00](#)

يمينه وقبضة بيده الاخرى فقال يا ادم اختر اي قبضتي شئت. قال اختار يمين ربي وكلتا يدي ربي مين؟ اذا الله له يداها. سبحانه وتعالى. لا بد ان نعرف الفرق بين هذه المسائل. اذا الامام بضع وستون - [00:52:20](#)

المركب بضع له ستون يعني ثلاث وستون اربع وستون خمس وستون ست وستون سبع وستون ثمان وستون تسع وستون شعبة وعلى رواية مسلم او بضع وسبعون اذا تسعة تسع وسبعون شعبة فان معنى هذا الحديث ثم قال - [00:52:40](#)

بخاري رحمه الله تعالى باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. لله البخاري الكتاب كتاب الايمان والباب باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه اليه البخاري رحمه الله ان ينبهنا الى ان الناس في الايمان ليسوا سواء - [00:53:00](#)

ان مراتب الدين متفاوتة. فالناس بحسب مراتبهم انتم الان ان في الطابق الاول. في الطابق الثاني في الطابق الثالث. من الاعلى؟ الثالث. هل يمكن احد ان يصل الى الثالث دون المرور على الطابق الاول والثاني؟ ما يمكن. ما يمكن. اذا لابد ان يمر على الطابق الاول - [00:53:30](#)

ثم الثاني حتى يصل الى الثالث. مراتب الدين هكذا المرتبة الاولى المرتبة الثانية المرتبة الثالثة المرتبة الاولى الاسلام. ما معنى الاسلام؟ لا لا اللي وراك. ما معنى الاسلام؟ الاستسلام لا - [00:54:00](#)  
الاسلام الاستسلام لله. الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله. اذا الاسلام عمل ظاهري. الاسلام ايش عمل ضائع والايمن عمل قلبي. اذا اولاً لا بد من اظهار ثم الابطال - [00:54:20](#)

ثم الجمع بينهما بالاحسان. اذا اسلام ايمان اسلام احسان الاسلام الاسلام يساوي اصل الايمان. انتبه! الاسلام يساوي ايش؟ اصل الايمان الايمان يساوي الايمان الواجب. يساوي ايش؟ الايمان الواجب. الاحسان يساوي الايمان الكامل المستحب - [00:54:40](#)  
الايمان الكامل المستحب. ولماذا لابد ان نفهم على هذا الظوء؟ لان اذا لم نفهم على هذا المنوال لا نفهم الاحاديث والايات. باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه اياه. وهنا ننتبه - [00:55:10](#)

كلمة الايمان والاسلام اذا اجتمعتا افتترقتا واذا افتترقتا اجتمعا كلمة الايمان كلمة الايمان. اذا جاء مع الاسلام في نص واحد في القرآن او في السنة فالاسلام الاعمال الظاهرة والايمان اللي هي الاعمال القلبية. كلمة الاسلام والايمان اذا جاء في حديث واحد - [00:55:30](#)  
الاعمال الظاهرة الايمان الاعمال القلبية الباطنة مثل قوله جل وعلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ولما يدخل الامام ما وصلت الى المرتبة الثانية. ما وصل قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من ائتمنه الناس - [00:56:00](#)

لاحظ المسلم عمل ظاهري والمؤمن عمل قلبي باطل. ائتمنه الناس يقروا له في قلوبهم. في فرق بين هذا قال المسلم من سلم المسلمون من لسانهم؟ المسلمون يدخل فيه المؤمن. من باب اولي. قلنا اذا افتترقا اجتمعا - [00:56:30](#)  
بوب على الحديث الذي اورده من طريق الشيخ ادم ابن ابي الياس. ابن ابي وحشية من كبار شيوخ الامام البخاري. قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحج - [00:56:50](#)

عن عبدالله بن ابي السفري واسماعيل ابن ابراهيم عن الشعبي عامر ابن عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما وهو احد العباد الاربعة كما سبق ان ذكرنا يؤتى بابي - [00:57:10](#)  
محمد يكنى بابي محمد وهو اه من المكثرين احد المكثرين السبعة من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه - [00:57:30](#)

اي يد والمهاجر من هجر ما نهى الضابع. قال ابو عبد الله يعني البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري ابن بردزبة وتوفى سنة ست وخمسين ومائتين. قال ابو عبد الله - [00:57:50](#)  
وقال ابو معاوية هذا يسمى معلقا لان ابا معاوية لم يسمع منه الامام البخاري. وهو محمد ابن خازم الضريب محمد ابن خاتم الظرير. قال حدثنا داوود عن عامر داوود عن عامر هو نفس الشعبي قال سمعت عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما الفائدة من ايراد هذا السند - [00:58:10](#)

المعلق. الفائدة انه ارتفع عندنا تدليس الشعب. ففيه ايش؟ قال سمعت عبد الله هذي فائدة لطيفة اسلامية. لان الشعبي هناك في الاسناد الاول قال عنه فيخشى من التدليس فلذلك اورد - [00:58:40](#)  
هذا التصريح بالسمع. وقال عبد الاعلى ابن عبد العلى عن داوود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اورد له اسنادا اخر. هذا الحديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:59:00](#)

المقصود بالمسلم هنا من؟ المسلم الذي هو ادنى ولا المسلم بمعنى الايمان؟ هنا المسلم فمعنى المسلم اي كامل الاسلام الواجب كامل الاسلام الواجب من سلم المسلمون من لسانه ويده؟ من يعرف؟ لماذا قدم اللسان على اليد؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:20](#)

ها تفضل يا شيخ لان اللسان اخطر اخطر من البلاد. احسنت ما اسمك؟ حسام. حسام. لان اللسان اخطر من ما وجه خطورته؟ وجه خطورته من وجهين. الاول ان جرح اليد - [00:59:50](#)

قد يطيب وجرح اللسان لا يطيق. والثاني ان جرح اليد محدود على فلان وفلان لكن جرح اللسان يمكن ان يصل الى ادم ويصل الى اخر شخص في الزمن القيام. اكثر واسفل - [01:00:10](#)

واخطأ واضح هذا ولا لا؟ يعني ممكن انسان يسب كل من سب من من سبق من الناس ويسب من يأتي من الناس فيكون اخطر لذلك قدمه عليه الصلاة والسلام الذي اوتي جوامع الكلم من لسانه ويده والمهاجر من - [01:00:30](#)

هجر ما نهى الله عنه. المهاجر في لغة الشرع له معنيان. المعنى الاول من فارق دار الكفر الى دار الاسلام يسمى مهاجر من فارق ايش؟ دار الكفر الى دار الاسلام او دار البدعة الى دار السنة - [01:00:50](#)

او دار الطاعة الى دار المعصية. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني المهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا المعنى الثاني المعنى الاول المهاجر من فارق دار الكفر. المعنى الثاني المهاجر هو الذي هجر - [01:01:10](#)

اصيل هجر المحرمات وتركها وتاب منها توبة نصوحا توبة صادقة. من هجر ما نهى الله قال باب اي الاسلام افضل؟ سبق ان ذكر البخاري ان الايمان يزيد ولا لا صح؟ طيب اذا كان يزيد اذا بعضه افضل من بعض. بعضه افضل من بعض من جهتين من جهتين من جهة - [01:01:30](#)

الفاعلين فبعض المسلمين افضل من بعض. وهذا الدليل على زيادة ايمانهم ونقصانهم. ومن جهة اعمال فليس ما كان من اصول الاسلام كالذي من واجبات الاسلام. وليس الذي من واجبات الاسلام كالذي هو من مستحب - [01:02:00](#)

ايهما افضل؟ الفر ولا النقل؟ الفرق باتفاق الملة. الفرض افضل اتفاق الملة. اذا نحن ثبت الفضل في اعمال الايمان ونثبت الفضل في العاملين معنى باب اي الاسلام افضل؟ فيشمل كلمة اي الاسلام افضل؟ يشمل الفاعل ويشمل - [01:02:20](#)

الفعل فهناك من المسلمين من هو افضل من بعض وهناك من اعمال الاسلام ما هو افضل من باب قال رحمه الله تعالى اه اورد فيه حديثا واحدا من طريق شيخه سعيد ابن يحيى ابن سعيد القرشي قال - [01:02:50](#)

حدثنا ابي يحيى بن سعيد قال حدثنا ابو قردة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري. اذا رواية الاحفاد عن الالباء عن الجن. هذا المدرج - [01:03:10](#)

عن ابي بردة ابن ابي موسى اختلف في اسم ابي بردة. والصواب ان كنيته اسم. عن ابي موسى الاشعري عبدالله ابن قيس عبد الله عبد الله ابو موسى عامر عبد الله ابن موسى ابن عامر - [01:03:30](#)

القرى الاشعري رضي الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل السؤال عن من؟ عن الفاعلين؟ عن الفاعلين. لانه قال اي الاسلام افضل - [01:03:50](#)

والجواب من؟ فدل على ان السؤال عن الفاعلين. لان لو كان السؤال عن الفعل لكان الجواب بفاء قال اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. الله اكبر. لذلك قال بعض العلماء ما - [01:04:10](#)

احوج الى السجن من النساء. ماشين احوج الى السجن من الاسلام. يقول بعض السلف اناسا كنا نعد كلامهم كما نعد في عالم. يا الله. ما الكلام الذي الله يرحمنا برحمته ثم قال رحمه الله باب اطعام الطعام من الاسلام - [01:04:30](#)

طيب لاحظوا الان ان من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا كف وامر واجب واطعام الطعام فعل وهو امر مندوب ومستحب في اغلب الاوقات وقد يكون واجبا. وهو من الاعمال الاسلامية - [01:05:00](#)

باب اطعام الطعام من الاسلام. اورد فيه حديثا واحدا من طريق شيخه عمرو بن خالد قال حدثنا الليث وهو ابن سعد فقيه مصر وعالمها عن يزيد آ يزيد ابن زريع عن ابي الخير - [01:05:20](#)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام. هنا عدل النبي عليه الصلاة والسلام في الجواب عن الفاعل الى الجواب عن الفعل - [01:05:40](#)

وهذا يسمى بالجواب الحكيم. بالجواب الحكيم. اي الاسلام خير؟ او دل انه اراد او فهم من من خطابه اي الاسلام خير؟ اي اعمال

الاسلام؟ فعلى هذا لا يكون الجواب الا موافقا للسؤال. قال - [01:06:00](#)

اطعموا الطعام وتقرأوا السلام على من عرفت ومن لكان واطعام الطعام في الاصل ومستحب متى يكون واجبا يكون واجبا اذا كان انسان يموت جوعا يجب عليك ان تطعمه. ما دمت انت عنده سواء كان قريبك او كان بعيدك. وهذا سيأتي معنا في قوله صلى الله

عليه - [01:06:20](#)

في غير البخاري قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال الذي بات وجاهه جائع لماذا نفى الايمان؟

الواجب لان اطعامه كان واجبا. واضح؟ لان اطعامه كان لو كان - [01:06:50](#)

الاطعام مستحبا احفظها له. الشارع لا في نصوص القرآن ولا في نصوص السنة تأتي بنفي الايمان على امر مستحب. واضح؟ ولا علامة

للمكروه. اذا متى انسى الايمان على ترك واجب او فعل محرم او على ترك اصل الايمان او فعل ما ينقض الايمان - [01:07:10](#)

فاذا سمعت لا يؤمن كلمة لا يؤمن كلمة لا يؤمن اذا سمعته اعلم انه لا الا على ترك عمل واجب او على ترك عمل من اصول الايمان او

على ترك فعل محرم - [01:07:40](#)

او على ترك فعل مناقض للايمان. من حفظ هذا لم يشكل عليه كثير من الناس. وقد شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان على ان

نفي الايمان المستحب لا يأتي في الشريعة على ترك - [01:08:00](#)

ما الذي جاء في الكتاب والسنة؟ نفي الايمان عن ترك واجبا او فعل محرم او عن ترك اصلا من اصول الايمان او فعل فعلا يناقض

الايمان. واضح؟ قال رحمه الله - [01:08:20](#)

على باب من الايمان ان يحب لآخيه ما يحب لنفسه. اورد هذا الباب على نص الحديث كما سيأتي. وورد تحت حديثا واحدا قال

حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابن مغربل البصري الامام المسدد المعروف من ائمة البصرة - [01:08:40](#)

الذين كانوا من اعمدة الرواية قال حدثنا يحيى مسدد اذا جاء عن يحيى مهما فهو قولا واحدا يحيى بن سعيد القطان البصري امام

الجارحي والتعديل. امام الجرح والتعديل وامام العلل. يحيى بن سعيد - [01:09:00](#)

ابن القطان البصري عن شعبة ابن الحجاج مر ذكره عن قتادة ابن دعامة السدوسي من كبار التابعين وكان اماما في الرواية اماما في

الدراية اماما في التفسير اماما في التاريخ. عن انس رضي الله عنه انس ابن مالك - [01:09:20](#)

الانصاري النجاري. من اولاد اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهو احد

السبعة المكثرين من رواية الحج فاكثر الصحابة رواية في الحديث ابو هريرة ثم انس. ثم انس وتأخر وفاته - [01:09:40](#)

حتى ادرك الحجاج ومات في زمن الحجاج. وقيل بعده عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم اذا

شعبة عنده اسناد اخر حسين المعلم ويسمى بحسين المکتب او المقرئ قال حدثنا قتادة عن - [01:10:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحبه على ضوء ما قلنا قبل قليل لا يؤمن نفي الايمان ايش؟

الواجب ولا ولا الاصل - [01:10:40](#)

الواجب ما يوجد مستحب لا يؤمن نعم لا يؤمن نفي للايمان ليس نفي لاصل الايمان. لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب له.

الحب عمل قلبي ولا القلب له علامات ظاهرية لكن في الاصل وعمل القلب فدل على ان الايمان الواجب قد - [01:11:00](#)

انت اذا لم تحب لآخيك ما تحب لنفسك. انت طالب علم لازم تحب للناس ان يكونوا طلاب علم. انت عندك القرآن تحب للناس ان

يحفظوا القرآن. عندك اه مال تحب ان يكون الناس عندهم اموال. هذا معنى لا يؤمن - [01:11:30](#)

احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. الخوارج ايها الاخوة الخوارج. انتبهوا لهذه المسألة. الخوارج والمعتزلة في جهة والمرجبة

في جهة اخرى. الخوارج والمعتزلة كل نفي للايمان عندهم اصلا كل نفي للايمان عندهم نفي لاصل فهم لم يفرقوا بين الايمان الواجب

واصل الايمان - [01:11:50](#)

فيجهلون قوله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. وقوله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن آآ من بات

وجاره جائع يجعلون هذا الحديث وهذا الحديث مثل قوله - [01:12:20](#)

جل وعلا اه في في القرآن ايش؟ فلا وربك لا يؤمن حتى يحكموك فيما دون متى؟ يجهلون هذا وهذا سواء. وهذا خطر عظيم. خطر عظيم. هذا سبب في تكفير المسلمين. عكسهم عكسهم المرجية. كيف عكسهم المرجية؟ المرجية يقولون - [01:12:40](#)

ان الايمان لا ينفي مطلقا فيقولون طبعنا نتكلم عن المرجئة الذين هم المرجئة الذين هم الجهمية. الذين يقولون لما المعرفة او الايمان التصديق فقط. فعندهم عيادة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مثل هذه الاحاديث كلها لا يؤثر في الايمان. فعندهم ان الناس في -

[01:13:10](#)

ثمانية سواء وصرح بهذا بعض المتأخرين من الماتوريديين وغيرهم يقولون عيادا بالله يشرحون مكتوب هذا في بعض الكتب اذا شئتم

ان اريككم اريككم موجود في كتاب نور الظلم في شرح العقيدة - [01:13:40](#)

اذا ما تريديهم مكتوب ان ايمان افسق الخلق كايمن اتقى الخلق. لانه ما عنده شيء اسمه كلمة بل في بعض كتبهم في بعض الكتب

المرجية من الضلالة انهم يقولون وايمان الفسيق كايمن الصديق. بل وقفت على عبارة يقولون ايمان الفساق - [01:14:00](#)

جبريل اعوذ بالله. كلام خطير طبعاً. ما فهموا لا الايات ولا الاحاديث. فعلينا ان ننتبه لهؤلاء الضلا اهل السنة وسطا في هذا الباب. لا

ينفون الايمان لا ينفون اصل الايمان بنفي الايمان الواجب - [01:14:30](#)

واضح؟ كما لا يقولون ان الايمان الواجب لا ينقص لا الايمان الواجب قد ينقص الى ان يصل الى درجة الادنى يمكن قال رحمه الله باب

حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. قال حدث - [01:14:50](#)

ابو الايمان هو الحكم ابن عتيبة من كبار شيوخ البخاري قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزنا وهو عبد الله بن ذكوان

عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:15:10](#)

عبدالرحمن بن صخر الدوسي اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبار علماء الصحابة وفقهاء وكان يفتي في

زمن عمر ابن الخطاب ويحدث في زمن عمر ابن الخطاب حتى انه عمر سمع منه مقالة - [01:15:30](#)

فاستدعاه فقال ان شئت يا امير المؤمنين بما جعل الله لك علي من الحق ان لا احدث لا احد. شوف كيف السمع والطاعة فقال عمر لا

بل نولي كما توليت. يعني حدد نثق فيك. يقول عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه - [01:15:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب لي من والده ثم ورد ما جاء في معنى

هذا الحديث من طريق انس قال حدثنا - [01:16:10](#)

يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي من كبار شيوخ الامام البخاري قال حدثنا ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي وطلاب العلم لابد

ان ينتبهوا اذا جاء في كتب الاحاديث في رواية البخاري ومسلم ذكر ابن علي هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي - [01:16:30](#)

سني من كبار اهل الرواية والدراية. اما اذا جاء ابن عدي في كتب الفقه اصول الفقه فذاك معتزلي. فذاك معتزلي وهو من ذرية هذا

الرجل فاحذروا من ذاك وخذوا العلم من هذا. قال عن عبد العزيز ابن صهيب - [01:16:50](#)

عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حق وحدثنا ادم ابن ابي وحشية مر بكم قال حدثنا شعبة ذكره عن قتادة مرة ذكره

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [01:17:10](#)

احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. طبعاً هذا الحديث له قصة. لذلك جاء في رواية فوالذي فولت معناته كلمة فاء معناها في

كلام قبله فاختصره البخاري هذه القصة ان النبي - [01:17:30](#)

عليه الصلاة والسلام كان يمشي مع الصحابي ومعهم عمر. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يخاطبه واذا عمر يقول يا رسول الله والله

لانت احب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين الا من نفسي - [01:17:50](#)

اناس اهل صدق ما عندهم لف ودوا فقال لا يا عمر حتى من نفسك فكر عمر انه انا تركت بك تركت اهلي واولادي لاجل النبي صلى

الله عليه وسلم ايش النفس هذي اللي انت - [01:18:10](#)

تقدمها على الرسول قال حتى من نفسي يا رسول الله. قال الان يا عمر. فقال عليه الصلاة والسلام فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم

حتى اكون احب اليه من والده وولده في رواية انس حتى اكون احب اليه من والدي - [01:18:30](#)

والناس اجمعين يعني هذا حديث لابد ان نفهم كلمة الحب عمل قلبي ولا لا؟ اه انتبهوا الان. انتبهوا الى هذا العمل الجليل. مثل كلمة العلم. مثل كلمة اليقين هذه امثلة فقط العلم اليقين الحب له اصل - [01:18:50](#)

وله واجب وله كمالا. فهتم؟ ها مرة ثانية. العيد اليقين الحب امثلة فقط ولا هناك كلمات كثيرة اخرى. له اصل وله واجب وله كمال. متى ينتفي الايمان اذا فاصل الحب. كيف ينتفي اصل الحب؟ ان يوجد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. متى ينتفي الايمان

الواجب - [01:19:20](#)

اذا صار الانسان يحب رسول الله ويحب نفسه ويقدم حب نفسه على حب رسول الله ينتفي الايمان الواجب. لكن لا ينتفي اصل

الايمان متى يأتي الحب الكمال؟ ان يصبح محبوباتي تابعة لمحبوبات لا يورثون - [01:19:50](#)

طيب العلم انتبهوا الان العلم منه ما هو اصل في الايمان العلم بانه لا معبود الا الله. ومنه ما هو من واجبات الايمان. العلم بان

الصلوات خمس. ومنه ما هو من مستحبات الايمان العلم بان النوافل - [01:20:10](#)

قبل ثنتي عشرة ركعة فانها لابد من هذا التفصيل. فلما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده

وولده والناس اجمعين. ايش المقصود اصل الحب؟ لان اصل الحب - [01:20:30](#)

لم يوجد ما يوجد الايمان اذا ما المقصود لا يؤمن احدكم حتى اكون احد المقصود الايمان الواجب المقصود ايش؟ الايمان متى تكون

حصلت الايمان الواجب؟ اذا صار النبي عليه الصلاة والسلام وهديه احب اليك من هدي - [01:20:50](#)

ومن هدي والديك ومن هدي الناس هنا انت وصلت الى الايمان الواجب ومن هنا لابد ان ندرك قضية مهمة ان اهل البدع لا يمكنهم

البتة ان يصلوا الى الايمان الواجب. لا يمكنهم ابدأ - [01:21:10](#)

لماذا؟ لانه يستحيل مع مع اصرارهم على البدع ان يصلوا الى الامام الواجب. مستحيل من الذي يمكن ان يصل المال الواجب الى

التقوى؟ هم اهل السنة. ومن هذا الباب لا يمكن ان يكون الولي - [01:21:30](#)

ما يمكن ان يكون رجل مبتدع من اولياء الله البتة من اولياء الله المتقون البرار الخنس نعم له نوع ولاية هذه مسألة اخرى. اذا حديث

ابي هريرة وحديث انس لا يؤمن احدكم - [01:21:50](#)

نفي للايمان الواجب. حتى يحتاج الى جهد. يحتاج الى عمل. يحتاج الى اجتهاد. حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس كيف

يكون النبي عليه الصلاة والسلام احب الينا من - [01:22:10](#)

وولدا ومن انفسنا ومن الناس اجمعين. هذا يحتاج الى ان الانسان يعرف النبي عليه الصلاة والسلام يعرف اثار النبي عليه الصلاة

والسلام على نفسه. يعرف فضائل النبي عليه الصلاة والسلام على نفسه. يعرف سيرة - [01:22:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فبذلك يحبه. الا ترون ان انتم الان ان

الناس يحبون خالد ابن الوليد رضي الله عنه. لصحته ولي ها - [01:22:50](#)

شجاعته وانتصاره اذا اذا لاحظوا عنده عمل احبوه لماذا؟ لعمله زيادة على الصحابة الاخرين لهذا المقصد لماذا من الكفار من

يصرح بحبه لعمر؟ لماذا؟ لعدالته. لعدالتي صحيح قال رحمه الله تعالى باب او باب حلاوة الايمان يجوز كما ذكرت على الطريقتين باب

حلاوة - [01:23:10](#)

ايمان او باب حلاوة الايمان. لله در الايمان الاخرى. يريد ان ينبه انك عرفت لماذا الواجب اذا لا بد ان تعرف متى تصل الى الايمان

الواجب اذا احسست بحلاوته. اذا احسست بحلاوته - [01:23:40](#)

تعرفون الطفل؟ الطفل عندما توكله امه ولما يختم بعد لا يستطيع لا يحب الطعام لماذا لا يحب الطعام؟ يقولون في علم الطب انه لما

لما يصل في لسانه الى مرتبة الذوق فهو لا يفرق هذا - [01:24:00](#)

حلو او وز او كذا لا يعرف الا لبن امه. لا يتذوق الا لبن امي. فشيئا شيئا ينمو عنده ما يسمى باستشعار حلاوة الايش؟ الاكل. حلاوة

بعدين يعرف ان هذا حلم. هذا مز هذا لذلك انت لو تلاحظ لو تعطي - [01:24:30](#)

طفل الليمون ويأكله ويعمل هكذا لا يعرف لماذا ولا يعرف. لكنه يأكله لو تعطيه الملح يأكله لو تعطيه الفلفل لا يعرف لماذا لذلك حلاوة الايمان لا يأتي فجأة انما يأتي شيئا فشيئا - [01:24:50](#)

اطعم نفسك الايمان حتى تصل الى طاعة الرحمن باطلاق فتحس بحلاوتك. مثال من عنده شجرة في البيت؟ ها عندك شجرة في البيت؟ شجرة ايش؟ زيتون زيتون شجرة الزيتون لا تعطي ثمارها من اول يوم تزرعه كم احتاج منك الى - [01:25:10](#)

فيه زيتون ولا ما فيه زيتون؟ كم كم احتاج منك الى رعاية؟ خمس سنوات. ها؟ وقت؟ احيانا اذا كانت فصيلة سنوات واذا كان الشجرة كبيرة تحتاج الى اشهر من الري من ها كيماويات من المواد - [01:25:40](#)

من الحماية من اعطاء الكيماويات لابعاد الحشرات. صح ولا لا؟ ثم بعد ذلك ايش؟ يحتاج منك الى ما يسمى يعني يعني الثمرة لا تأتي هكذا. طيب الايمان اعظم ثمرة فكيف تأتي هكذا - [01:26:00](#)

حلاوة الايمان اعظم ثمرة. لا تأتي هكذا. لابد من جهد وتعيب. لا بد من ماذا لابد حتى تحس بحلاوة الايمان لابد من رعاية اصل الايمان. والعمل بالواجبات والابتعاد عن المحرمات. نعم. مثل الشجرة. لا بد من التربة لابد من الري. لا بد من - [01:26:20](#)

لابد من النقاوة في الجو في البيئة ثم تأتي الثمرة. فالبخاري يقول باب هو حلاوة الايمان. وهذا جاء في الحديث. الايمان له حلاوة الايمان له حلاوة. قال رحمه الله الله حدثنا محمد المثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن امام محدث كبير كان - [01:26:50](#)

الامام محمد بن مثنى ابو موسى العنزي ومحمد بن بشار الملقب ببندار كانا كفرسه يتسابقان في طلب العلم ويتسابقاني في نشر العلم. ومات في سنة واحدة سبحان الله العظيم قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابن ابي تميم السختيان - [01:27:20](#)

عن ابي قلابة عبد الله ابن زيد الجرهمي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ها الان النبي عليه الصلاة والسلام يعطينا - [01:27:50](#)

في اي شعبة نجد حلاوة الايمان. في اي شعبة من شعب الايمان نجد حلاوة الايمان قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. اذا وصلت الى هذه الشعب الثلاث وصلت الى حلاوة الايمان - [01:28:10](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. ويجوز تأويل الفعل بان الى المصدر. كون الله ورسوله احب اليه مما سواه. تصل لهذه المرتبة ان الله ورسوله احب شيء من كل شيء. من نفسك من والديك من رغباتك من رغباتك من نفسياتك - [01:28:30](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه مما سواهما يشمل كل شيء كانت او سواهما او كانت اعراضا واغراضا. وان يحب المرء لا يحبه الا لله كما ذكرنا لكم الحب في الله. والبغض في الله. جاء رجل الى ابي هريرة قال اني احبك في - [01:29:00](#)

قال ابو هريرة يا رجل انظر ما تقول انظر ما تقول اتدري ما الحب في الله؟ فسكت الرجل قال ان ترى الذي في جيبك هو الذي في جيبك. صعبة ها؟ صعبة عليك. هذولا الانصار - [01:29:30](#)

هذول الانصار والمهاجرون هكذا حالهم. يرى ان الذي في جيب اخيه هو الذي في جيبه اما نحن الله يرحمنا برحمته ان يحب المرء لا يحبه الا لله. المرء بمعنى الشخص ويطلق على الذكر - [01:29:50](#)

انثى على حد سواء. بمعنى امرئ وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. الله اكبر. يكره ان يعود في الكفر. بما يرى من عظمة الايمان - [01:30:10](#)

ولما يرى من ضحالة الكفر ومن قباحة الكفر والشرك ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف طيب الان سؤال الحب حب الله ورسوله قلبي حب المرء قلبية الكره قلبية ما الذي نستفيد من هذا الحيوان - [01:30:30](#)

ان حلاوة الايمان لا الا بنقاوة القلوب. هذه مسألة عظيمة. مهما كان الانسان في الظاهر نقياً لن يجد حلاوة الايمان ما لم يكن في الباطن نقي فاذا كان في الباطن نقياً حصل النقاوة الظاهرية احس بحلاوة الايمان - [01:31:00](#)

هسا بحلاوة حلاوة الايمان لذته لذته حتى يصبح كل الصور الجميلة في نظره ليست كذلك لانه ينظر الى الله جل وعلا والى جماله وعظمته. ويصبح كل عظيم عنده ليس بشيء. لانه - [01:31:30](#)

ينظر لعظمة الله ورسوله وهكذا سؤال اذا كان كافر واذا كان عاصي يرجع يتكون من باب اولي. انه خطاب مثلا ما حدش كان كافر منا واسلم. الوجه الاخر انه ممكن ان يكره ان يرجع الى المعصية؟ لا المقصود ان العاصي احيانا بعض العصاة احيانا يعصي - [01:32:00](#) مثلا عيادا بالله يسرق يكذب يغتاب نسأل الله ان يرسلنا واياكم من ذا الذي يسلم من هذا طيب يندم لكن لا لا ليس هذا لكن لو دفعت له مال الدنيا على ان يكفل لن يكفر. هذا معناه - [01:32:30](#)

ايش؟ انه عنده حب الله ورسوله شيء عظيم. عندهم التوحيد شيء عظيم. ولذلك بعض العصاة قد يجد حلاوة الايمان قد يجد حلاوة الايمان. اين عند الابتلاء؟ عند الشدة. يمسك بعض الاعصاب - [01:32:50](#) فيضرب يقول له نادي قل لي يا علي مثلا قل يا ولي الله يقول لا اله الا الله ما يريد ان يعني يكفر ابدا يقول اقتلونني لا لا اشرك بالله شيئا هذا قد يوجب قال رحمه الله - [01:33:10](#)

علامة الايمان حب الانصار باب او باب علامة الايمان حب الانصار اذا كان للايمان حلاوة فله علامة. والعلامة هي الامارات كيف تعرف ان فلانا مؤمن كيف تعرف؟ لو علمت مثلا لو قال لك رجل كيف تعرف ان فلانا سني؟ تقول له على من؟ فكذلك - [01:33:30](#) الايمان له علامة. من هذه العلامات حب الانصار. لماذا حب صار من الايمان. اورد فيه حديث حديثين الاول من طريق الشيخ ابو الوليد. وهو الطيالسي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله ابن عبد الله ابن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه - [01:34:00](#)

اية الايمان حب الانصار. اية هنا بمعنى العلامة كما فسرنا البخاري. حب الانصار النفاق بغض الابصار. يأتي السؤال لماذا كان حب الانصار علامة الايمان من الذين نصرنا المهاجرين؟ من الذين قام في ديارهم الاسلام؟ من - [01:34:30](#) الذين انفقوا اموالهم فقام الدين على اموالهم. الانصار. اذا نلاحظ الان ان علامة حب الانصار ان حب الانصار من علامات الايمان لان حبهم يعني حب ظهور الدين. لان حبهم يعني حب قيام الدين. لان حبهم يعني حب الانفاق في سبيل الله. هذا لهذا المعنى - [01:35:00](#)

ايضا لغرض اخر وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام احبه. فكونك تحب وما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه دليل علامة عن الايمان. قال عليه الصلاة والسلام عن الانصار والله لو سلك - [01:35:30](#) كالناس فجا وسلكتم فجا لسلكت فجا الان صح؟ من حبه عليه الصلاة والسلام له لولا هجرة لكنت امرأ من الانصار. فاذا كان حب الانصار من الايمان فحب المهاجرين من باب ايش - [01:35:50](#)

اولى ليش؟ لانهم اعلى درجة في الايمان من الاوساخ. من اين علمنا انه اعلى درجة؟ الوقوف. من تقديم من القرآن لهم في الذكر ومن سبقهم في الايمان فعلا. وايضا وجد منهم - [01:36:10](#) ما وجد من الانصار فهم تركوا اوطانهم وديارهم وهاجروا الى الله ورسوله وانفقوا اموالهم في سبيل نصرته الدين وانفسهم في سبيل نصرته الدين. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. لقد تاب الله - [01:36:30](#) على النبي ها؟ والمهاجرين والانصار. فقدم المهاجرين ثم ذكر الانصار. للفقراء المهاجرين قدمه ثم قال والذين تبوأوا الدار والايمان. اذا حب المهاجرين ايضا يا الانصار يفهم من ايش؟ من مفهوم - [01:36:50](#)

الحديث يفهم هذا المعنى. هذا من حيث العموم. طيب من حيث الخصوص؟ قال صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه لا يحبه الا المؤمن ولا يبغضه الا منافق. وكان يقول علي رضي الله عنه عهد النبي الي انه لا يحب - [01:37:10](#) الا المؤمن ولا يبغضني الا منافق. ومن هنا ندرك ان الخوارج الذين قاتلوا عليا وقتلوه ها فيهم شعبة من النفاق ليش النفاق؟ لبغضهم والى اليوم الى اليوم الاباضية من الخوارج - [01:37:30](#)

ينصون على بغض علي حتى يقول بعض مفسريهم وهو الشيخ علوش يقول في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثيابهم من نار يقول علي بن ابي طالب. قاتلهم الله - [01:37:50](#) شيء عجيب! فبغض علي لا شك انه شعبة من شعب النفاق. كما ان بغض المهاجرين شعبة شعب النفاق. كما ان بغض الانصار شعبة من

شعب النفاق. ومن هنا لابد ان ندرك ان حب - [01:38:10](#)

اعلاء كلمة الله حبا الانفاق في سبيل الله. حب قيام دين الله هذه من علامات الايمان. هذا الحديث يدلنا على هذا والحديث الذي بعده الملاحظ في ابواب البخاري يرد على الفراق مش ممكن هاي بعض - [01:38:30](#)

يرد على الشيعة يمكن يمكن هو المنهج للعب الفرق الذين يبغضون لا يمكن ان يحصلوا الايمان الواجب ابد. فان حب اهل الصحابة حب تلامذة النبي عليه عليه الصلاة والسلام من اعظم علامات الايمان الواجب. قال البخاري رحمه الله باب - [01:38:50](#)

اذا ذكر البخاري الباب اهل العنوان ايش يعني؟ ها؟ الباب الاخر. احسنت. تابع الباب الذي قبله لكن من نوع اخر تابع للباب الذي قبله لكن من نوع اخر هذا اسلم ما قيل في الجواب. اذا معنى - [01:39:20](#)

هذا انه سيذكر علامة اخرى من علامات الايمان لكن ليس فيه ذكر الانصار هذا وجهه سيذكر علامة اخرى من علامات الايمان قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري مر ذكرهما اما الزلف ومحمد ابن مسند لعوز الله - [01:39:40](#)

من شهاب الزهري ابو بكر انتبه هذا الرجل يأتي في كتب الحديث باربعة انواع يقول الزهري فهو محمد بن مسلم بن عبيد الله. يأتي بكنيات ابو بكر يأتي بنسبة الى جده ابن شهاب - [01:40:00](#)

يأتي باسمه فانتبه الى هذا كله. عن الزهري محمد ابن مسلم ابن عبيد الله من شهاب الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبد الله الخولاني. عائد الله ابن عبد الله الخولاني - [01:40:20](#)

ابو ابليس وهو الذي روى حديث ابي ذر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من كبار الصحابة من الانصار وكان شهد بدرا الله اكبر وهو احد - [01:40:40](#)

وهو احد النقباء ليلة العقبة يعني من النقباء ومن اهل بدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا - [01:41:00](#)

هذه المبايعة مبايعة على الاسلام. قد يقول قائل هم مسلمون. فلماذا يطلب منهم البيعة يعني انت الان تقول في القرآن في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم. طيب انت تقبلني على الاسلام - [01:41:20](#)

انا على السنة ليش تقول اهدنا الصراط المستقيم؟ ثباتا ها وزيادة. اذا معنى بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا مسلمون فلماذا يتم المبايعة؟ ثباتا واستمرارية. ثباتا واستمراريا. بايعوني على الا - [01:41:40](#)

تشرك بالله شيئا. هذا الحديث في العقبة. في رواية يعني لما يسلم لا هذا ان الرسول قال وحوله عصابة من اصحابه هذا ما هو في ليلة القدر. الصحيح ان هذا ليس في ليلة العقبة. هذه مبايعة اخرى. ونعم - [01:42:00](#)

كان في بيعة العقبة مشابهة لبيعة النساء لكنها اخرى. قال ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم سواء كان قتل الاولاد خشية العار او كان خشية الفقر. حذف المعمول يدل على العموم. حذف المعمول يدل - [01:42:20](#)

على العموم قاعدة اصولية حذف المعمول يدل على العموم. قال ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان يفترونه بين ايديكم وارجلكم. احسن ما قيل في معنى هذا الكلام. ان ينسب الانسان ولدا - [01:42:40](#)

ليس له الى نفسه او تنسب المرأة ولدا ليس لها الى زوجها. ولا تأتوا ببهتان يفترونه بين ولا تعصوا في معروف يعني اذا امركم ولاة الامر في معروف لا تحصوه - [01:43:00](#)

فمن وفى منكم وفى بفتح الفاء بدون تشديد. وفى بمعنى انه اوقع العهد كما عهدت. اما وصى وصى بالتشديد فمعناه المبالغة. والنبي عليه الصلاة والسلام يريد مبالغة وانما اراد مطلق الوفاء. اراد ايش؟ وابراهيم الذي وفى وفى يعني كفة - [01:43:20](#)

بالامر على الوجه الاكمل. اما وفى اتى بالعهد على الوجه المطلوب. وان لم يكن على وجه الاكمل. قال فمن وفى منكم فاجرته على الله. نسأل الله ان يثبتنا واياكم. اللهم امين يا رب. حتى نلقاه على ذلك. ومن اصاب من ذلك - [01:43:50](#)

من ذلك اسم الاشارة عائد ذا اسم الاشارة عائد للذي سبق والكاف للخطاب ايخاطبكم انتم من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فعوقب في الدنيا على ما سرى فقطعت يده. زنا فجلد - [01:44:10](#)

ان كان غير محصن او رجم ان كان محصنا. قتل فقتل قصاصا عوقب في الدنيا فهو كفارة له. وهنا يكتب فائدة اتفق علماء اهل السنة ان الحدود كفارة ان الحدود كفارات. واختلفوا هل هي كفارات مطلقة؟ او - [01:44:40](#)

كفارات مقيدة. والصحيح انها كفارات مقيدة بمعنى انه يذهب حق العام حق الاولياء لكن لا لا يذهب حق المقتول مثلا قال ومن فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا - [01:45:10](#)

نكرة في سياق الشر. فدل على العموم ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله. فهو الى الله. طيب قد يقول قائل شيء يرجع لك كل ما سبق. نقول لا - [01:45:40](#)

ان نصوص الشرع دلت على ان الشرك لا يغفر. فشيئا عائد الى كل ما سبق ما عدا الشرك ما عدا ايه؟ من اين استثنينا؟ صيغة عموم. ومن اصاب من ذلك شيئا صيغة عموم. من اين استثنيناها بدليل خاص؟ ما هي - [01:46:00](#)

جمع بين النصوص العامة والخاصة. ان الله لا يغفر ان يشرك به في ايتين من القرآن وفي الاحاديث من مات من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. طيب. قال ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله - [01:46:20](#)

فهو الى الله. الله سبحانه وتعالى من اسمائه الستير. نسأل الله ان يستر علينا وعليكم لو لو قال قائل بان الشرك في هذا المكان هو شرك اصابع وهو يدخل في عموم من اصاب ذلك شيء. الا يكون ذلك وجه يعني - [01:46:40](#)

لا لان الحديث لا تشرك بالله شيئا يشمل الاكبر والاصغر. حديث عام. ممكن. لكن الحديث عام. الحديث نعم قال صلى الله عليه وسلم ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. ان شاء عفا عنه وان شاء - [01:47:00](#)

هذا نص في مذهب اهل السنة والجماعة ان اهل الكبائر تحت المشيئة. سبحان الله نعم وقد خالف في هذا طائفتان متقابلتان. الخوارج والمعتزلة في جهة والمرجئة في جهة اهل السنة يقولون اهل الكبائر الذين ماتوا وهم على كبريته مو اللي تابوا اللي تابوا ما في خلاف بين احد - [01:47:20](#)

لا بينا ولا بين الخوارج ولا بينا وبين المرجية. خلاف اين؟ الخلاف في من مات على الكبيرة بدون توبة. نعم. في من مات على الكبيرة وهو مصرها على الكبيرة. اين الخلاف؟ في المصر على الكبيرة. في من مات وهو مصر على الكبر. هنا الخلاف - [01:47:50](#)

من لم يفهم هذه الدقة وافق الخوارج انتبهوا كما صرح به بعض المنتسبين الى السنة زعم انه اصرار كفر نسأل الله السلامة والعافية. هذا هو عين عقيدة الخوارج. لو ان رجلا مات مصرا على شرب الخمر. مات - [01:48:10](#)

مصبا على الغيبة مات مصرا على النميمة مات مصرا على الكذب مات وهو يسرق فضره فقتلوه فمات عند اهل السنة والجماعة ان شاء عفى عنه وان شاء فان عاقبه فمصيره في النهاية الى - [01:48:30](#)

الجنة عند اهل السنة. اما الخوارج فيقولون لا لا يدخل تحت المشيئة. اعوذ بالله. طيب الله يقول ان الله لا وينصر ما دون ذلك لمن يشاء. قال لا انتم ما فهمتم الاية. الاية في حق من تاب. يقول لا التائب ما يحتاج - [01:48:50](#)

فهمت ولا؟ الخوارج والمعتزلة يقولون ان من مات مصرا على الكفر والكبيرة مصر على الكبيرة فانه كالكافرين. كالمشركين مخلدا في النار. لا يخرج ابدا وليس داخل تحت المشيئة. عكسهم المرجية. ماذا يقولون؟ يقولون من مات مصرا على الكبيرة ليس تحت المشيئة. يدخل - [01:49:10](#)

الجنة ابتداء حاله كحال الصديق وعمر وابو بكر اعوذ بالله شفتهم الضلالة كيف؟ لانهم دخلوا في ابواب الايمان بايش؟ هذه مصيبة الناس. قال صلى الله عليه وسلم ان شاء افعل وان شاء خبر - [01:49:40](#)

قال فبايعناه على ذلك. هذه المبايعة تعددت من النبي عليه الصلاة والسلام مرات بايع اصحاب بيعة العقبة وتبايع اصحابه على هذه البيعة في عصابة من المسلمين وكان في بعض الفاظها زيادة والا يسأل الناس شيئا - [01:50:00](#)

ولا يسأل الناس شيئا. وهذه الزيادة وليس الناس شيئا دلالة على الايمان المستحب. قال رحمه باب من الدين الفرار من الفتن. الله اكبر. من الدين يعني من الايمان. لان الدين عنده لا - [01:50:20](#)

عند اهل السنة والجماعة. ومن الدين الفرار من الفتن. فالفرار من الفتن ايمان بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية يركض الى الفتن

الواجب الفرار من الفتن سواء كانت هذه الفتن قولية او فعلية كانت هذه الفتن فردية او اجتماعية - [01:50:40](#)

الواجب الفرار من الفتن. ما المقصود؟ بالفتن؟ ما المقصود بالفتن الفتن هي البلياء العامة التي تصيب المجتمع. البلياء العامة التي تصيب والمجتمع بسبب الفرقة والاختلاف. كالتحزبات فهذه من الفتن. التحزبات من الفتن - [01:51:10](#)

كل جماعة يكونون حزب كونون جماعة هذي من الفتن. والقتال والافتتال هذه من الفتن والقتال والافتتال هذه من الفتن. والخروج عن الحاكم من الفتن. تكوين عصابات من الفتن العامة هذا كله يدخل في الفتن لان المقصود هنا من الفتن - [01:51:40](#)

خاصة وليس العامة كلمة الفتنة عامة في القرآن. لذلك قال عمر رضي الله عنه من سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا قال انك للجريء. قال فتنة الرجل في اهله وماله تكفرها الصوم والصلاة. قال - [01:52:10](#)

اليس ذاك اعني؟ عمر يقول اذا ماذا عن؟ عن الفتن العامة التي تعم المجتمع. وهنا باب من الدين الفرار من الفتن مقصود الفتن العامة التي تعم المجتمع. اورد تحتها حديثا واحدا. اذا اهل الايمان الكمل - [01:52:30](#)

يفرون من الفتن ولا يخوضون في الفتن. ولا يكونون سببا ها؟ لاشتعال النار او تجيح النار في الفتن هذي من علامات اهل الايمان هذا من علاماتهم اليوم لا يقول لازم لازم يكون - [01:52:50](#)

تقولك لازم يكون لي مشارك لازم يكون لي موقف هذا مو من الايمان هذا الكلام هذا ليس من الايمان بل ربما يكون السكوت من الايمان. اي والله. ربما يكون السكوت من الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث - [01:53:10](#)

قال من صمت نجا ولذلك اهل الايمان والعلم يصمتون في الفتن فيظن الجاهل ان صمتهم ان صمتهم جبن وصمتهم ايمان صمتهم ايمان الاذكار انه حصلت فتنة تعرفون كلكم هذا شئ لا يقال حصلت فتنة بين - [01:53:30](#)

السعودية وبين تركيا من الاختلاف صحيح ولا لا؟ سمعتم بها فخاض الناس من هناك ومن هنا فجااء رجل يسألني قلت له انت تعرف الشيخ الفوزان حي يرزق قال نعم قلت تعرف الشيخ عبد المحسن ابن عباس حين يرزق قال نعم - [01:54:00](#)

قلت لماذا لم يتكلموا في هذه القضية؟ لان السكوتهم في هذه القضية ايمان. فيسعني ما اوسعهم الله ولا اخوض في هذه الفتن. يا اخوان انتبهوا انتبهوا ترى اليوم الناس يبنهرون بوسائل التواصل. يقول انا - [01:54:20](#)

طيب اذا سولت شي شاب اذا سئلت ليش تخض؟ الفتنة هذي سنتتهي وانت الذي سيسود وجهك. الله المستعان ونعرف نفس اسود وجوههم في هذه الفتنة. من الفريقين وكانوا محسوبين على - [01:54:40](#)

السنة هذا غلط عظيم ان نخوض في الفتن يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن مسلمة اذ وقعنب القعدي قد اكثر عنه الامام مسلم والامام ابو داوود. هذا اكثر - [01:55:00](#)

اكثر عالم روى عنه مسلم وابو داوود. عبد الله ابن مسلم ابن قعدة القعبي عن مالك امام دار الهجرة عبد السلام مالك ابن انس امام دار الهجرة عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة - [01:55:20](#)

عن ابيه عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري انا سعيد الخدري سعد ابن مالك الانصاري احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:55:40](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم باعوا بها شعف الجبال. ومواقع القطر يفر بدينه. الله اكبر هذه علامة من علامات النبوة النبي عليه الصلاة والسلام يوشك بمعنى يقرب يعني يأتي في - [01:56:00](#)

المستقبل القريب ان يكون خيرا اسم يكون. خبر يكون مقدم وغنم اسم ان يكون خيرا ما للمسلم لو كان في غير الحديث لكان الكلام ان يكون غنم ها خيرا ما للمسلم - [01:56:30](#)

ان يكون خيرا مالي المسلم. لماذا قدم الخبر لافادة الحصر؟ هذه قاعدة لغوية اصولي ان تقديم الخبر مفاده الحصر. ان يكون خيرا ما للمسلم. اذا المال فيه خيرا؟ نعم المال فيه خيرا. لا لا يأتي احد ويقص عليك يقول لك المال - [01:56:50](#)

الدنيا غير صحيحة المال خيرا لو لم يكن خيرا لما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالخير ونعم المال قال الصالح ما قال للمرء الصالح. ها؟ ليس اوساخ الدنيا. هذا كلام غير صحيح. هذه - [01:57:20](#)

كلام المتصوفة انتبهوا رجل يكسب من حلال وينفق في حلال خير من رجل يدعي الزهد ولا يستطيع ان ينفق ها ولا يستطيع ان ينفق حتى لو لم يسمع الناس ما دام ما يستطيع الانفاق فهو دون الذي يتكسب وينفق - [01:57:40](#)

دول وذكرت هذا في كتابه الرزق ها في ابواب متعددة. ها؟ باب اهل الدثور والنجوم الله اكبر هناك حديث قال يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم طبعاً غنم هو - [01:58:00](#)

انتبهوا غنم ليس المقصود منه الحصر. وانما المقصود منه بيان فرد من ما ينشغل به المسلم في وقت الفتن. ممكن ان يكون خير مال المسلم ها؟ ابل يكون في الصحراء ان يكون - [01:58:20](#)

المسلم في الفتنة مزرعة بعيدة عن المجتمع. ممكن ان يكون خير مال مسلم ان يذهب الى جزيرة من الجزائر عنده ارض هناك فيشتغل فيها. هذا المقصود اذا كلمة غنم جاء ذكره من باب - [01:58:40](#)

الفرد لا من باب الحصر ان يكون غنم يتبع بها شعف الجبال. طبعاً جاء في بعض الروايات عارفة بمعنى رؤوس شعث الشيء ها بمعنى رأسه. وجاء في بعض الروايات بالمعجمة شغف - [01:59:00](#)

بالاعجاب وهو بمعنى اصول المراعي التي تكون في الجبال ومواقع القطر يعني انه يتعب وينصى في تلك الصحراء. لكنه بعيد عن الفتن. هذا دليل الايمان. لذلك لما جاء رجل الى محمد بن مسلمة رضي الله عنه في وقعة الحرة قال لها انت ها هنا والناس - [01:59:20](#)

يقتلون قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل هذا ها عمل تطبيقي عندهم الصحابة رضوان الله جاء رجل الى ابي زهرة الربدة تبعد عن المدينة مية وخمسين كيلو في الصحراء. في الصحراء ما في الا بئر ماء وابو ذر سكنه هناك في اخر عمره - [01:59:50](#)

فجاء اليه رجل من اهل العراق قال يا بدر انت ها هنا والناس متكالبون على عثمان وكذا وكذا قال امرني خليلي صلى الله عليه وسلم يا الله شوفوا كيف التطبيق المشكلة الناس اليوم يقدمون عقولهم على ايش - [02:00:10](#)

ارى المصلحة ارى المصلحة. مش كده. اتهموا العقل. لا تتهموا النص. قال ومواقع القتل مواقع القطر يعني الاماكن اللي بتنزل فيها السحب الامطار يفر بدينه هذا هو المهم المقصد ما مقصده - [02:00:30](#)

من الانفراد يفر بدينه. الفرار نعم ثم قال رحمه الله للحديث الذي بعده الساعة كم ياذن عندكم؟ ها زين يعني الساعة عشان كذا الياس يقول الساعة وحدة تخلص تخلص الدرس. ان شاء الله ما تعبت اجلس. ها - [02:00:50](#)

هذا اللي تعبت انا قاعد اتكلم وانتوا جالسين جزاك الله خير بس يمكن تعبتوا من الجلوس ترى يقول في الحديث ابو ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوماً من بعد صلاة الفجر حتى اذان الظهر فحدثنا ثم جلس من اذان الظهر - [02:01:20](#)

في صلاة الظهر حتى اذان العصر عددنا. ثم جلس الى المغرب فحدثنا. ثم اليوم الذي بعده فعل كذلك يومين متتاليين هذا تدريسه عليه الصلاة والسلام. ما يمنع؟ ها؟ كلها ثلاثة ايام ان شاء الله وبعدين؟ حديث ابو هريرة. وبين حديث ابو هريرة - [02:01:40](#)

وبين راحت؟ المحفوظات فرق سبحان الله الاحاديث سبحان الله قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسب - [02:02:00](#)

اورد البخاري تحت هذا الباب حديثاً واحداً قال حدثنا محمد بن سلام للتخفيف بيكاندي من اوائل شيوخ البخاري في من بلاد بخارى. محمد بن سلام البيكندي. طلب الكندي هذي اسمها ميكة الى اليوم القرية من قرى مخارى قريبة في طاجيكستان ملتزم ها - [02:02:20](#)

ولما لا ما اظنه لا لا هو كان في ميكب ما ما رجع الى بغداد. قال اخبرنا عبده وهو ابن سليمان عن هشام هشام ابن عبد الله الاستوائي عن ابيه هؤلاء هشام ابن عروة عفوا هشام هشام ابن عروة ابن الزبير عن - [02:02:50](#)

عن خالته عائشة عن عائشة الصديقة بنت الصديق ابن ابي بكر ابي بكر وهي احد السبعة المكفرين من رواية الحديث. ستة رجال وامرأة واحدة المكثرون من رواية الحديث ستة رجال وامرأة واحدة. عندنا عائشة رضي الله تعالى عنها - [02:03:10](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون يقول يعني يتحملون فعله والقدرة عليه. اذا امرهم من الاعمال امرهم بالاعمال بما قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله انا لسنا كهيئتك من جهتك - [02:03:40](#)

من جهة ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فانت تعمل العمل اليسير وتؤجر عليه الكثير ونحن لسنا مثلك. فنحن نريد العمل الكثير لنؤجر الكثير فهمتوا؟ انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [02:04:10](#)

فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه. هنا قوله فيغضب دل ان هذا المثال كرر اكثر من مرة وان هذا السؤال كرر من اكثر من صحابة. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان - [02:04:40](#)

اتقاكم واعلمكم بالله الاء. ما وجه الايراد؟ هذا الباب في كتاب الذكر وجه الايران ان العلم يتفاوت فيه الناس. فاذا كان كذلك فالايامن يتفاوت فيه الناس. فاعلم الناس بالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اكثر الناس ايمانا واعظم الناس ايمانا بالله من هو -

[02:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا وجهه انا اعلمكم بالله والوجه الثاني فسرته البخاري بقوله وان المعرفة فعل القلب. المعرفة فعل. طيب اذا كان المعرفة فعل انتم تقولون ايها المرجية عند رد على المرجئة. انتم تقولون ايها المرجية الايمان المعرفة. ثم تقولون المعرفة

الايمان المعرفة وليس - [02:05:30](#)

عمل من الايمان. طيب المعرفة فعل القلب. كيف تقولون؟ الاعمال ليس من الايمان. تناقضوا عندكم معرفة في علم ايش؟ القلب. القلب ايها الاخوة القلب له عملان. عمل وقول. عمل و - [02:06:00](#)

عندما تتعلم وتضع العلم هذا عمل للقلب. عندما تعرف هذا عمل القلب. عندما تحب هذا عمل القلب طيب قول القلب عندما تغلق فمك وتحدث نفسك انك تحب الله هذا قول القلب القلب ينبض - [02:06:20](#)

بقول احب الله احب رسول الله احب الصحابة. متى؟ اذا القلب له عمل. فقول المرجية الايمان المعرفة وليس العمل تناقض. تناقض فان قلت ما المقصود بان الايمان المعرفة ان قلت المقصود المعرف معرفة الله طيب ابليس يعرف الله كما جاء في القرآن قال ربي ها

- [02:06:40](#)

انظرنى قال فبعزتكم مو بس يعرف الله يعرف الله ويعرف صفات الله. ويعرف كيف يسأل الله. يقول فبعزتكم لو عن المعرفة ما تنفع فالمقصود الامام البخاري الانكار على المرجئة الذين زعموا ان الايمان المعرفة. ثم انكروا ان يكون الايمان عملا - [02:07:10](#)

وهو يقول لا الايمان عمل سواء كان عمل قلبي او كان العمل ظاهريا. وان قوله صلى الله عليه وسلم ان ابقاكم واعلمكم بالله انا شمل ايش؟ شمل العلم الذي هو المعرفة وشمل العمل. فهو - [02:07:40](#)

فهو الاعلى علما وهو الاعلى عملا. واذا كان الامر كذلك فهو الاعلى ايمانا وهو اعلى ايمانا صلوات ربي وسلامه عليه. ثم قال باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره - [02:08:00](#)

ان يلقى في النار من الايمان. وهذا الباب سبق ان ذكر حديثه في باب حلاوة الايمان لكن البخاري رحمه الله اراد هنا بيان ان الكفر عمل القلب وهو من الايمان. قال باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار اي من اعمال الايمان - [02:08:20](#)

حديثا واحدا من طريق شيخه سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة مر ذكرها قتادة عن انس مر ذكرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لازم من كن فيه وجد حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن احب عبدا لا يحبه الا الله - [02:08:50](#)

ومن يكره ان يوجد الكفر بعد انقذه الله كما يكفي ان يلقى في النار ومر بيان ذكر الحديث. ثم قال الله باب تفاضل اهل الايمان في الان. طيب اه اه ايش رأيكم نكتفي بهذا اليوم؟ نقف على التفاضل للايمان احسن على اساس انه - [02:09:10](#)

الباقي نكملة غداها؟ يمدينا ان شاء الله نكمل غدا وبعد غد. يوم الجمعة تصلون الجمعة هنا الساعة كم اذان المسجد؟ طيب ومتى الناس الجمعة عادة عندكم. يعني لو رحنا الساعة اثنتي عشرة ما نجد احد واحد - [02:09:40](#)

تجمع حول ان شاء الله نكمل غدا ان شاء الله طيب اذا عندكم اسئلة فيما سبق تفضل استاذ فقط هذا الحديث انا اعلمكم الصحابة هنا يعني عمل العقل صحيح نعم - [02:10:10](#)

ما في شيء ان الصحابة لما قالوا يعني انا لست انك لست كيتتنا اعملوا عقول ما في اشكال. لكن النبي عليه الصلاة والسلام بين لهم انه يجب عليهم اتباع المنقول فقال انا اعلمكم بالله فانا اخبركم بما يقربكم الى الله - [02:10:30](#)

وان رأيتموه يسيرا فهو كثير شرعا. نعم. ها شيخ. افغانستان شيخ تتالستان عندك سؤال؟ نعم. طيب. تفضل. اه لما قرأنا حديثنا الفقير هو نعم. الفقير في عرف في عرفنا في هذا زمننا هو المسكين في زمننا او في زمننا - [02:10:50](#)

في الفرق بين الفقير والمسكين انما هو ركن شرعي عرف ان الفقير هو الذي لا يجد شيئا. المسكين الذي يجد شيئا قليلا. نعم. اذا نرى ماذا يعني لا يوجد كأنما في تركيا او في دول اخر كأنما لا يوجد فقير ولا يوجد فقير لا يوجد مسكين كيف ما يوجد مسكين؟ يعني لا - [02:11:20](#)

مثال قد يكون انسان في بلدك مصروفه الشهري مثلا فلنفرض مصروفه الشهري خمسة الاف ليرة تركية معاشه ثلاثة الاف ليرة تركية. هذا مشكي. شخص اخر يحتاج الى مصروف شهري خمسة الاف - [02:11:50](#)

ولم يجد عملا وليس عنده شيء هذا فقيه موجود واقعي موجود نعم تفضلي السلام عليكم اه كيف يجمع بين الهروب من الفرر من الفتن؟ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح ما في تعارف - [02:12:10](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما يكون في وقت يسمع الناس لك. يسمع الناس لك. اما اذا وقعت الفتنة كل واحد ها يقول انا انا كل واحد يقول سلاحي جماعتي حزبي فهنا - [02:12:30](#)

فرارا من الفتن. وهنا يطبق قول ابن مسعود قال له رجل يا ابا عبد الرحمن آآ متى نأمر بالمعروف والنهي قال مر بالمعروف والنهي وانهى عن المنكر متى ما سمع لك الناس فاذا رأيت الناس قد اعجبوا برأيهم - [02:12:50](#)

فعليك بخاصة نفسك ومن يسمع لك. واضح؟ نعم. في مسألة الرد على اهل البدع هل ان نذكر محاسنهم من باب العدل. يقول اخوكم محمود اذا اردنا ان نرد على اهل البدع هل - [02:13:10](#)

اذكر محاسنهم الان نردها على المرجية. المعتزل رددنا على الخوارج. اذا جينا نذكر محاسنهم ايش وجه المحاسن هنا في الرد على بدعته مظاهرات ما له وجه. وانما متى يذكر محاسن اهل البدع او - [02:13:30](#)

مساوي اهل البدع مجتمعة عندما يأتي انسان ويصنف في التاريخ. عندما يأتي انسان ويصلي في ايش؟ في فمثلا يريد ان يذكر آآ ترجمة للسبخشى وهنا لابد ان يذكر ان الزمخشري وان كان معتزليا - [02:13:50](#)

فانه كان من اخفهم اعتزالا وكان من احسنهم اه استشهادا في الحديث يعني يفرق بين وبين المعتزلة يصدرنا للاخريين الذين هم اشد ضلالة منهم. واضح؟ يسمى في باب التحذير لا يصلح ابدا ذكر المساوي - [02:14:10](#)

والمحاسن والا ما صار تعبير. ما صار تحذير. شوف المقصود اني انا. هو يقصدي انا طبعنا جزاه الله خير. لا لا هو فاهمني غلط مثلا انا بقول مثلا اقول له فلان عالم في كذا اخذ شخصا وخطأ في العقيدة ويفكر لي انك - [02:14:30](#)

قلت عنه اخ عصام في اشي معناه تزكية لكل منهجه. طيب. خاف من فكرة المنهج. فكرة الشخص اللي اللي يكون الرجل نقول عن الحريم. ما عنده لبس عالم في اللغة. لكنه معتز. نعم هكذا نقول يعني محبة في الله - [02:14:50](#)

جزاك الله خير. تفضل يا شيخ الياس. احسن الله اليك. النبي صلى الله عليه وسلم طلب المبايعة من الصحابة على بعض السلام عليكم مثلا اذا احد من المشايخ ابو نعمة يطلب من اصحابه المبايعة على اعمال معينة - [02:15:10](#)

هل يصح هذا؟ نعم فهم بعض المتصوفة هذا المعنى وزعموا انه يجوز للمشايخ ان يطلبوا مبايعة من المريدين ولكن هذا فهم باطل. لم يفهمه الصحابة رضوان الله عليهم ولا التابعون ولا تبع التابعين - [02:15:30](#)

وانما اول ما ظهر هذا ظهر في طائفتين من المسلمين. الاولى الخوارج. فانهم لما انحازوا مع بعض طلب المبايعة وخالفوا ولي الامر جاء رجل الى ابي حنيفة رحمه الله فقال - [02:15:50](#)

يا امام انا نجتمع مع فلان وفلان وفلان ثم نخرج سويا ونأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ترى ذلك حسنا؟ قال لا. انما هذا شر. قال كيف؟ ونحن نأمر بالمعروف ونهى عن المنكر. قال - [02:16:10](#)

اجتمعوا اليوم ثم يتبايعون غدا ثم يتعاهدون ثم يخرجون. فنظر نظرة بعيدة. ثم ظهر في القرن الرابع ابتداء من الترمذي الحكيم الترمذي وليس صاحب السنن والقشيري وامثال ظهر ما يعرف بمبايعة المشايخ البدعية. النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول لاصحابي بايعوني فهو انما يقول - 02:16:30

بايعوني لانه بمنزلة الحاكم. ويجوز للحاكم ان يكرر البيعة. اكثر من مرة. يجوز للحاكم ان يكرر البيع اكثر من مرة مثلا اه يطلب وزراءه يقول لهم اقساموا اقساموا امامي بالله انكم تخلصون - 02:17:00

للوطن في العمل او في كذا وتؤدون اعمالكم وفق ما يريد الله ورسوله. ثم بعد ذلك يسمع عن احد الوزراء شيء بيطلبه مرة اخرى ويطلب منه المبايعة مرة اخرى يجوز باتفاق العلماء هذا يجوز. اما غير ولي الامر لا يجوز له ان يبائع احد - 02:17:20

بل نص شيخ الاسلام على ان مبايعة بعض المشايخ مريديهم انما هي بدعة وضلالة. وكما ذكرت هذه ما عرفت الا بعد القرن الرابع وانتشر في القرن السابع والثامن وما بعده الى اليوم. سبحانك اللهم وبحمدك - 02:17:40

- 02:18:00